

الإمام أبو مهدي عيسى الثعالبي ومُعْجَمُ المُؤَلَّفَاتِ الوارِدَةِ في كتابه
(كَنْزُ الرُّوَاةِ المَجْمُوعِ)

Lexicon of contained publications in “Kanz Al-Rowat Al-Majmoo’ By Al-Imam Abu Mahdi Eisa Al- Tha’alebi

أ.د عبد العزيز دخان*

جامعة الشارقة، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، الإمارات

adakhan@sharjah.ac.ae

تاريخ الاستلام: 2019/12/12 تاريخ القبول: 2019/12/29 تاريخ النشر: 2020/07/15

الملخص:

يتعلق هذا البحث بشخصية علمية وإمام من أئمة العلم بالمغرب الأوسط (الجزائر) أسهم في خدمة العلم من خلال مؤلفاته الكثيرة، وجرى الثناء عليه كثيرا في كتب العلماء، وعلى مؤلفاته النافعة، ومنها كتابه الموسوم بـ (كَنْزُ الرُّوَاةِ المَجْمُوعِ من دُرَرِ المِجَازِ وَيَوَاقِيتِ المِشْمُوعِ)، أو (مقاليد الأسانيد) الذي ما زال مخطوطا، والذي خصّصه لتراجم مشايخه الذين أخذ عنهم العلم سماعا، أو قراءة، أو إجازة، وسلك في ذلك مسلكا جديدا لم يسبق إليه، بل قُلِّد فيه.

وقد جرى في هذا البحث حصرُ المؤلفات التي تلقاها الثعالبي عن شيوخه المذكورين في هذا الكتاب، سماعا، أو قراءة، أو إجازة، مرتبةً على حروف المعجم، مع التنبيه إن كان الثعالبي قد تحمّلها عن أكثر من شيخ من شيوخه الذين ترجم لهم، وما الكيفية التي تحمّلها بها عنهم، واختلاف هذه الصيغ في الكتاب المؤلّف الواحد، مع تسجيل ما تدعو الحاجة إلى ذكره من ملحوظات أو تعقّبات على بعض ما ورد حول هذه المؤلفات.

الكلمات المفتاحية: الثعالبي؛ كنز الرواة؛ السماع؛ المعجم؛ المؤلفات.

* المؤلف المرسل

Abstract:

This research revolves around a scientific figure and one of the Imams of the middle Maghreb (Algeria), who contributed in serving science through his numerous publications, and was complimented by many scientists in their books and on his fruitful publications from which we mention his book "Kanz Al-Rowat Al-Majmoo' min Durar Al-Majaz wa Yawaqeat Al-Masmoo'", and "Maqaleed Al-Asaneed" that is still available as a manuscript and was assigned specifically for the translations wrote by his senior sheikhs who taught him a great amount of science. And by that, he took a brand new path that no one took before, but was rather imitated by others.

In the research, the publication that Al Tha'alabi received from his elder sheikhs was restricted to listening, reading or summarizing, arranged according to the letters of the lexicon, while paying attention to whether Al Tha'alabi had endured it on more than one of his elder sheikhs whom they translated it, how did he bear it from them and the difference in these formulas in a single publication, with writing notes that need to be mentioned or the trackbacks on some of the statements about these publications.

Keywords: Al-Tha'alebi; Kanz Al-Rowat; Hearing; Lexicon; Publications.

مقدمة:

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين،
أما بعد: فهذا بحث يتعلّق بعالم من علماء المسلمين كان له في العلوم شأن وأيّ شأن، إنّه العلامة الكبير، أبو مهدي عيسى بن محمد التّعالبيّ، أحد العلماء الجهابذة في القرن الحادي عشر الهجري، الذي أسهم بجملة من المؤلفات الجامعة في كثير من مجالات العلوم الشرعية، وكان على رأس هذه الإسهامات كتابه الذي ما زال مخطوطاً، والموسوم بـ (كنز الرواة المجموع من درر المجاز ويواقيت المسموع)، والذي سيرى النور قريباً بحول الله وقوّته.

– الإمام أبو مهدي عيسى الثعالبي ومُعْجَمُ الْمُؤَلَّفَاتِ الْوَارِدَةِ فِي كِتَابِهِ (كَنْزُ الرُّوَاةِ الْمَجْمُوعِ) وقد خصصنا هذا البحث للكلام عن جزئية واحدة مما يتعلّق بهذا الكتاب، وهي المؤلفات التي تلقّاها الثعالبي عن شيوخه، سماعاً، أو قراءة، أو إجازة، وهي كثيرة جداً، والذي يزيد هذه الجزئية أهميةً أنّ بعض هذه المؤلفات من الكتب التي فُقدت ولم يعد بالإمكان الحصول عليها، أو مما لا يزال مخطوطاً لم تمتدّ إليه يد العناية والرعاية لتحقيقه وإخراجه ليستفيد منه الباحثون وطلاب العلم.

أهمية البحث:

تأتي أهمية هذا البحث من كونه يتعلّق بمؤلّف لا يعرفه الكثير من الباحثين وطلاب العلم، رغم إسهاماته العلمية المذكورة في كتب التراجم، ومؤلفاته النافعة، ومنها هذا الكتاب الذي يتمّ التعريف به لأول مرّة، رغم ورود ذكره في جملة من كتب العلم وعلى ألسنة كثير من العلماء، ولكنّ نسخته الخطية كانت غير معروفة، حتى وفّق الله تعالى إلى الحصول عليها، وتقديم هذا البحث حوله، في انتظار أن يمنّ الله بإخراجه محقّقاً، لينتفع به الباحثون وطلاب العلم.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

- التعريف بالإمام أبي مهدي الثعالبي، وذكر شيوخه وتلاميذه، ومؤلفاته وغير ذلك ممّا يتعلّق بحياته.
- التعريف . باختصار . بكتاب (كنز الرواة المجموع من درر المجاز وبقايت المسموع).
- جمع المؤلفات التي تلقّاها الثعالبي عن شيوخه، سماعاً، أو قراءة، أو إجازة.

الدراسات السابقة:

يعدّ هذا البحث أوّل دراسة حول حياة الإمام الثعالبي بشكل مفصّل، والتعريف بكتابه (كنز الرواة)، وبيان المؤلفات التي تلقّاها عن شيوخه، سماعاً، أو قراءة، أو إجازة، وهناك ترجمة مقتضبة جدا قام بها الفاضل محمد بن ناصر العجمي في تحقيقه لمنتخب الأسانيد في وصل المصنّفات والأجزاء والمسانيد للثعالبي، حيث لم يتعرّض فيها لكثير من تفاصيل حياته، وشيوخه، وتلاميذه، ومؤلفاته العديدة، ومنها كتاب كنز الرواة، واكتفى بنقل بعض ما دونه بعض من ترجم له كالعياشي في (رحلته)، والمحبي في (خلاصة الأثر)، والكتاني في (فهرس الفهارس).

المنهج المتّبع في هذا البحث:

قام منهجي في هذا البحث على استقراء كلّ ما يتعلّق بالإمام الثعالبي والمؤلفات المذكورة في (كنز الرواة المجموع) التي تلقّاها عن شيوخه، سماعاً، أو قراءة، أو إجازة، وإخضاع ذلك كلّهُ للمنهج التحليلي الذي يقوم على المناقشة العلمية لكلّ ما ورد في هذا الكتاب، وتصحيح الأخطاء والأوهام، وغير ذلك، بالقدر الذي تتّسع له صفحات هذا البحث المحدودة.

خطّة البحث:

المقدّمة: وفيها بيان أهمية هذا البحث، وأهدافه، والدراسات السابقة، والمنهج المتّبع.
المبحث الأوّل: في التعريف بالإمام الثعالبي وكتابه (كنز الرواة المجموع).
المبحث الثاني: المؤلفات التي تلقّاها الثعالبي عن شيوخه في كتاب كنز الرواة، مرتبين على حروف المعجم.

الخاتمة

ـ الإمام أبو مهدي عيسى الثعالبي ومُعْجَمُ الْمُؤَلَّفَاتِ الوارِدةِ في كتابه (كَنْزُ الرُّوَاةِ المَجْمُوعِ)

المبحث الأول: في التعريف بالإمام الثعالبي وكتابه (كنز الرواة المجموع):

المطلب الأول: في التعريف بالإمام الثعالبي:

المسألة الأولى: مولده ونشأته ورحلاته:

لا أجدُ أئمنَ ولا أغنى في سيرة الإمام الثعالبي مما سطره الإمام الكبير أبو سالم العياشي في رحلته المشهورة بالرحلة العياشية إلى الديار النورانية، أو ماء الموائد، فقد استوعب الكلام عنه في صفحات كثيرة، تضمّنت تفاصيل حياته، ولقائه به في مكة، وما أخذه عنه من العلوم والأسانيد⁽¹⁾.

وسنختصر كلام العياشي ونضيف إليه ما تناثر من معلومات أخرى في مصادر أخرى حول حياة هذا الإمام الكبير، من أجل رسم صورة له، وحياته في طلب العلم، وجهوده في نشره، وإتانا لندرجو أن يكون في هذا الجهد العلمي تذكيراً لطلاب العلم وإبرازاً لشأن علمائنا، وما كانوا عليه من العلم والعمل، والورع والزهد.

هو أبو مهدي، وأبو مكتوم، عيسى بن محمد بن أحمد بن عامر بن عياد، الهاشمي، الزينبي، الجعفري، الثعالبي⁽²⁾، وعشيرته ينتسبون إلى جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه⁽³⁾.

أصله من ناحية وادي يَسْرَ (وطن الثعالبية) بالجنوب الشرقي من مدينة الجزائر، قريباً من بومرداس، وولد في زَوَاوَة، سنة (1020هـ)، ونشأ بها، وقرأ فيها.

نشأ الثعالبي في حجر أبيه وجدّه، فحملاه على الاشتغال بالقراءة، فقرأ في ناحيته على فقهاءها، ثم دخل الجزائر العاصمة، وصادف دخوله وصول العالم علي بن عبد الواحد الأنصاري قادماً إليها من فاس، وإقباله على نشر العلم بين أهلها، فاتصل به الثعالبي ولازمه، وحظي عنده الحظوة التي ليس فوقها شيء، فزوجّه ابنته، وصار من جملة أهل بيته، فقرأ عليه الثعالبي كتباً عديدة في علوم كثيرة.

ولما مات الشيخ الأنصاري، بقي الثعالبي متنقلاً في تلك البلاد بين جبال زواوة، وقَسَنْطِينَة، ونواحيها، ثم لقي الشيخ أحمد بن المبارك الملقَّب بالتَّوَاتِي⁽⁴⁾، وهو كبير أولاد سيدي ناجي في ذلك العهد، وبقي عنده مدةً مُعْظَمَ الحرمة، إلى أن مات الشيخ المذكور.

ولما توفى الشيخ التواتي توجَّه الثعالبي إلى بلاد الحرمين، سنة (1061هـ)، فحجَّ وجاور بالحرمين سنتين، وأقبل على نشر العلم وبثِّه، فأعجب أهلُ الحرمين به فطار له عندهم صِيْتٌ، وتجددت له رغبةٌ في خدمة الحديث النبوي، فأقبل على الرواية والأخذ والسَّماع، فأخذ عن أدرك من علماء الحرمين، ثم توجَّه إلى مصر فأكثر الأخذ عن جملةٍ كثيرةٍ من مشايخ القاهرة.

ولما قضى الثعالبي هَمَمته من بلاد مصر، واستفرغ ما عند علمائها، كرَّر راجعاً إلى الحرمين فاستوطنهُما، وألقى عصاه بهما، وهناك تفرَّغ لجمع ما كتَّـب، وقد جمع من عوالي المسندِ وغرائبِ المسلسلات ونوادِرِ التواريخ الشيء الذي لا يحصى⁽⁵⁾.

أمَّا عن حياته العائلية فلم يصلنا منها شيء كثير، إلا ما ذكره العياشي في رحلته: "وقدم شيخنا الشيخ عيسى الثعالبي بأولاده"⁽⁶⁾، وما ذكره من تهنئته بولادة مولود له، ممَّا يفهم منه أنَّه تزوج مرَّةً أخرى عندما استقرَّ ببلاد الحرمين⁽⁷⁾، وما ذكره الحموي من أنَّه تزوج جارية رومية، واستولدها أولاداً⁽⁸⁾.

وبعد هذه الحياة الحافلة بالعلم والتدريس والتصنيف والتأليف توفِّي الإمام الثعالبي سنة (1080هـ)، بعد معاناة مع مرض الباسور⁽⁹⁾، وذلك ضُحى يوم الأربعاء الرابع والعشرين من رجب عام ثمانين وألفٍ، ودفن بالبحجون من المصلى في دكَّة فوق مقبرة ابن عراق⁽¹⁰⁾.

وشدَّت بعضُ المصادر فجعلت ذلك سنة (1081هـ)، أو (1082هـ)⁽¹¹⁾.

ـ الإمام أَبُو مَهْدِي عَيْسَى التَّعَالِيّ وَمُعْجَمُ الْمُؤَلَّفَاتِ الْوَارِدَةِ فِي كِتَابِهِ (كَنْزُ الرُّوَاةِ الْمَجْمُوعِ)
المسألة الثانية: مشايخه:

أكثر التعالبيّ الأخذ عن العلماء⁽¹²⁾، حظي بالجلوس إليهم والأخذ عنهم،
سماعاً، أو إجازةً، وحرص على الاقتداء بهم في التربية والسلوك، نذكر في هذا الموضوع
من ترجم لهم في كنز الرواة المجموع؛ التزاماً بمحدود صفحات هذا البحث:

1. أبو القاسم ابن الجمال محمد بن خلف، المالكيّ، المتوفى سنة (1065هـ)⁽¹³⁾.
2. تاج الدين ابن أحمد بن إبراهيم، المالكيّ، المتوفى سنة (1066هـ). كان
خطيباً ومدرساً بمكة⁽¹⁴⁾.
3. سعيد بن إبراهيم بن عبد الرحمن، وشهرته قُدُورَة، أبو محمد، المتوفى سنة
(1066هـ)، وقد اشتهر أيضاً بنسبته الجزائريّ، مفتي المالكية بأرض الجزائر⁽¹⁵⁾.
4. عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم، أبو محمد، الفُكُون، القسنطينيّ، المتوفى سنة
(1073هـ)⁽¹⁶⁾.
5. علي بن عبد الواحد بن محمد بن أبي بكر، أبو الحسن وأبو الصلاح، الأنصاريّ،
السَّجِلْمَاسِيّ الأصل، السَّلَوِيّ الدَّار، ثمّ الجزائريّ المتوفى سنة (1054هـ)، وهو عمده أبي
مهديّ التعالبيّ، وعنه أخذ كثيرًا⁽¹⁷⁾.
6. عليّ بن محمد بن عبد الرحمن، أبو الإرشاد، الأجهوريّ المتوفى سنة (1066هـ)⁽¹⁸⁾.
7. محمد بن عبد الفتاح، شمس الدين، أبو عبد الله، الطَّهَطَائِيّ⁽¹⁹⁾.

المسألة الثالثة: تلاميذه:

ذاع صيته الإمام التَّعَالِيّ، ووُضِعَ له القَبُولُ في قلوب طُلَّابِ العِلْمِ، فأقبلوا إليه من
كلِّ حَدَبٍ وَصَوْبٍ، يَنهلون من علومه، نعرِّج هنا على ذكرِ جملةٍ منهم.

1. أحمد بن محمد أبو العباس، شهاب الدين، الشَّهِيْرُ بالتَّحْلِيّ، المتوفى سنة
1130هـ. له بغية الطالبين لبيان الأشياخ المحققين المدققين، الذي ترجم فيه للتعالي، وذكر
جملة من شيوخه⁽²⁰⁾.

2. عبد الله بن سالم، جمال الدين، البصري، المكِّي، المتوفى سنة (1134هـ). صاحبُ كتاب الإمداد بمعرفة علوِّ الإسناد. انتهى إليه في زمانه علو الإسناد⁽²¹⁾.
3. عبد الله بن محمد بن أبي بكر، أبو سالم، العياشي، الفاسي، الإمام الرَّحَّال، صاحبُ الرَّحْلة المشهورة. توفي سنة (1090هـ)⁽²²⁾.
4. عبد الملك بن حسين بن عبد الملك، العِصامي، المكِّي، المتوفى سنة (1111هـ). ترجم للثَّعالي، وأثنى عليه ثناءً عظيمًا⁽²³⁾.
5. يحيى بن محمد بن محمد، أبو زكريا، النَّائلي نسبةً إلى قبيلة أولاد نائل بالقطر الجزائري، الملياني، الشهير بالشَّاوي، الجزائري، المالكي⁽²⁴⁾.

المسألة الرابعة: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه:

حاز الإمامُ الثَّعاليُّ من ثناء العلماء . مشايخه وغيرهم . ما تتقاصر دونه الأمنيات، وتقتصر عن وصفه العبارات، وفيما يأتي نماذج من ثناء العلماء عليه، والأخلاق التي كانت فيه، والعلم الذي كان صدره يحويه، وما سوف نذكره هو غيضٌ من فيض، وقليلٌ من كثير، لم تُرد به الاستيعاب لما دُكر عنه في هذا الباب، وإنما هي قطرةٌ من بحر، وبقاةٌ من زهر.

فمن ذلك ما قاله تلميذه العياشي: "هو مسندُ الحجاز والمغرب، والنادرةُ الفدُّ الذي كان حاله عن قوة العارضة واتساع الرواية يُعرب، بحيث لا يُعلم في ذلك العصر أعلمُ منه بهذا الشأن، ولا أكثرُ اطلاعاً، ولا أتقنُ معرفةً، مع التوسُّع في العلوم الأخرى، والدِّين المتين، والتصوُّن والرِّفعة".

ولما ذكر فالح الظاهري⁽²⁵⁾ أنَّ علمَ الحديث في القرون الثلاثة الأخيرة قد قويت شوكتُه، قال: "السبب في ذلك بديارنا الحجازية وجودُ مسانيدِ الحجاز السبعة، أولهم أبو مهدي الثَّعالي، يليه ابنُ سليمان الرُّوداني...⁽²⁶⁾".

وقال ويُّ الله الدهلوي: "قد اتصل سندي والحمد لله بسبعة من المشايخ الجلَّة الكرام، الأئمة القادة الأعلام، من المشهورين بالحرمين الشريفين، المجمع على فضلهم من بين الخافقين: محمد بن العلاء البَابلي، وعيسى الثَّعالي،...⁽²⁷⁾".

ـ الإمام أبو مهدي عيسى التّعالبيّ ومُعْجَمُ المُؤَلَّفَاتِ الوارِدَةِ في كتابه (كَنْزُ الرُّوَاةِ المَجْمُوع) ومن أروع ما فعله الإمامُ التّعالبيّ جمعه لسلسلة الفقه على مذهب مالك جمعًا لم يُسبق إليه، بعدما حارت فيه فحول الأئمّة، كما هو معروف⁽²⁸⁾.
 ومن أجمل ما قيل فيه من المدح ما سطره العياشيّ عقب المقدّمة التي كتبها على (كنز الرواة)، كما أخبر بذلك في رحلته⁽²⁹⁾، وهي قصيدة في (23) بيتًا، ومطلعها⁽³⁰⁾:
 أتيتك تَهديني الرِشَادَ أبا
 فمِثْلِي من استَهدي ومثْلِكَ من يَهدي

المسألة الخامسة: مؤلفاته:

لقد أغنى الإمامُ التّعالبيّ المكتبةَ الإسلاميّةَ بجملة من المؤلّفاتِ العلميّة النافعة، رغم انشغاله بالتدريس وبذل العلم ونشره بين طلاب العلم. وفيما يأتي ذكرٌ لبعض المطبوع من مؤلفاته، أو ممّا لا يزال مخطوطًا، أو ممّا ذكره العلماء ولا يعرف له نسخة.

1. كنزُ الرُّوَاةِ المَجْمُوعُ من دُررِ المِجَازِ وَيَواقِيتِ المِسمُوعِ (مقاليد الأسانيد). وهو الفهرس الذي أتى فيه على ذكر جملة من أسماء شيوخه، والتّعريفِ بهم ومؤلّفاتهم ومقروءاتهم وأسماء شيوخهم، وما أخذ عنهم من العلوم والمعارف.

2. منتخَبُ الأَسَانِيدِ في وصلِ المِصنَّفَاتِ والأجزاءِ والمسانيدِ: وهو جمعٌ لأسانيدِ شيخه شهاب الدين أبي عبد الله محمد بن علاءِ البَابِلِيِّ المِصرِيِّ الشافعيّ. ولما وقف عليه الشّمسُ البَابِلِيُّ قال: "جزاه الله خيرًا؛ قد عرّفنا بأسانيدنا التي كنّا لا نعرّفها"⁽³¹⁾. وقد طُبِعَ هذا الكتاب تحت عنوان عريض: نُبِتِ شمس الدين البَابِلِي، وتحت عنوان صغير بخط صغير: المِسمُوعُ منتخَبُ الأَسَانِيدِ في وصلِ المِصنَّفَاتِ والأجزاءِ والمسانيدِ، وكان الواجبُ فعلَ العكس تمامًا؛ لأنّ الكتابَ للتّعالبيّ⁽³²⁾.

3. المِئخُ البَادِيَةِ في الأَسَانِيدِ العَالِيَةِ: وقد نسبها له الوجيهُ الأهدل في آخر النَّقَسِ الِيميانيّ له⁽³³⁾. قال الكَتّابِيُّ: "نرويها بأسانيدنا إليه المذكورة في الكنز"⁽³⁴⁾.

4. مسند الإمام أبي حنيفة، أو أسماء رواة الإمام أبي حنيفة⁽³⁵⁾. قال الشيخ وليّ الله الدهلوي: "ألف مسندًا للإمام أبي حنيفة، وجاء فيه بالسند المتصل بالنعنة، منه إلى الإمام أبي حنيفة"⁽³⁶⁾.

5. الغيث النِّفَّاع في اختصار شرح الحدود للرِّصَّاع. وهو في الفقه المالكي ⁽³⁷⁾.
6. شرح منح الوهاب في ردِّ الفكر إلى الصواب. وهو في علم المنطق ⁽³⁸⁾.
7. فضل ليلة القدر ⁽³⁹⁾.
8. إجازة عيسى المغربي إلى إبراهيم بن سعيد بن إبراهيم الجزائري ⁽⁴⁰⁾.
5. رسالة في مضاعفة ثواب هذه الامة ⁽⁴¹⁾.
6. تحفة الأكياس في حسن الظن بالناس ⁽⁴²⁾.
7. مشارق الأنوار في بيان فضل الورع من السنة وكلام الأخيار ⁽⁴³⁾.
8. رسالة الأنوار ⁽⁴⁴⁾.
9. وقد توهم بعضهم ⁽⁴⁵⁾ أنّ له كتابًا بعنوان: إتحاف ودود وإسعاف بمقصد محمود، ونسب ذلك إلى الدرعي الناصري في رحلته ⁽⁴⁶⁾، والصواب أنّ الدرعي لم ينسب إليه كتابا بهذا الاسم، وإنّما أورد جزءا مما ذكره الثعالبي في كنز الرواة، وحلّاه بذلك ⁽⁴⁷⁾، على عادته. أعني الثعالبي. في وضع مثل هذه العناوين، وليس هو كتابا مستقلاّ.

المطلب الثاني: التعريف بكتاب (كنز الرواة المجموع من درر المُجاز وبقايت المسموع):

هذا الكتاب فهرسةٌ لشيوخ الإمام أبي عيسى الثعالبي، وأسانيده في تلقّي العلم عنهم، سماعًا، أو إجازة. وقد سلك فيه الثعالبي مسلکًا جديدًا لم يُسبق إليه، قال العياشي: "جمع فيه من غرائب الفوائد شيئًا كثيرًا، وهو إلى الآن لم يكتمل، وإذا منّ الله بإكمالهِ يَطَّلَع في عدة أجزاء. والمسلک الذي سلك فيه أنه ربّبه على أسماء شيوخته، فبدأ أوّلًا بالتّعريف بالشيخ، وذكر مؤلفاته ومقروءاته وأسماء شيوخته حتى يستوفي جميع ذلك، ثم يذكر قراءته هو عليه وما قرأ عليه من المؤلفات، ثم يذكر سند شيخه إلى ذلك المؤلف فيكتب شيئًا من أوّله، ثم يُعرّف بمؤلف ذلك الكتاب أبسط تعريف، مع ما يستتبع ذلك من الفوائد والضبط ⁽⁴⁸⁾".

ـ الإمام أبو مهدي عيسى الثعالبي ومُعْجَمُ الْمُؤَلَّفَاتِ الوارِدةِ في كتابه (كَنْزُ الرُّؤَاةِ المَجْمُوعِ)

وقد شمل هذا الكتاب سبعة من شيوخ الإمام الثعالبي، وهم الذين اكتفينا بذكرهم في مطلب مشايخه.

وقد وقَّعنا . بفضل الله وكرمه . إلى الحصول على نُسخ خطية من هذا السفر العظيم، ونسأل الله تعالى أن يمنَّ علينا بالتوفيق في إخراج هذا الكتاب محققًا إلى الباحثين وطلاب العلم؛ ليعمَّ نفعه الجميع.

وقد تنوعت المصنفات التي أخذها الإمام الثعالبي عن هؤلاء الشيوخ، بين حديث وتفسير، وقرآيات، وفقه، وأصول، ولغة، وغير ذلك، مما يكشف عن أهلية هذا الإمام وتصلُّعه من علوم شتى، مع حرصٍ على الرِّحلة إلى المشايخ والتلقِّي عنهم. وإنَّ المطالع لهذا السفر العظيم ليجد أنَّ الفائدة منه لا تنحصر في جانب واحد، وإتِّمَّ هناك جوانب كثيرة وميزات متعددة اجتمعت في هذا الكتاب، وجعلت منه مصنَّفًا جديرًا بأن يأخذ مكانه الذي يستحقُّه بين أمهات المصادر في المكتبة الإسلامية.

ويمكن . اختصارا . التأكيد على جملة من خصائص هذا الكتاب وميزاته.

1. ترتيبه لشيوعه في هذا الفهرس حسب كمية ما أخذه عنهم من المؤلفات والمصنفات، كنهه ابتداءً بشيخه الأنصاري رغم أنَّ ما أخذه عنه يقلُّ عما أخذه عن الشيخ الثاني ومرّد هذا وتفسيره مكانه هذا الشيخ عند الثعالبي وكونه أوَّل من أسهم في تكوينه العلمي، وقد سطر الثعالبي في مقدّمة ترجمته لهذا الشيخ ما يؤكّد هذا المعنى بوضوح، حيث قال: "إنَّ أوَّل من غمرتني عوائد إفادته، وعمّنتني موائد إمداداته، وحلّى جيدي العاطل بفرائد علومه، وأحيا رعي الماحل بدوافق فهمه، وحلّى حنادس شكوكي بأنوار عرفانه، وهدى حيران أفكارني بواضح بيانه وتبينانه، وفتح لي بحسن إلقائه مغالق الفروع والأصول، وقيد لي بجيد إملائه شوارد المنقول والمعقول، وعادت عليّ بركته ظاهرًا وباطنًا، وشملتني لحظاته ظاعنًا وقاطنًا، سيدي ومولاي، الإمام الشهير..."⁽⁴⁹⁾، ثم ساق ترجمته بشكل مفصّل.

2. يقدّم الثعالبي موطأ الإمام مالك، ثمّ يعقبه بالصحيحين وشروحهما، ثمّ سائر الكتب الستة، ثمّ سائر المؤلفات الأخرى.
3. لقد كان الثعالبي حريصاً ودقيقاً في استيفاء كل ما يتعلق بترجمة شيخه وما يتصل به من ذكر مشايخه ومؤلفاته، وبيان ما أخذ عنه من المؤلفات سماعاً، أو قراءة، أو إجازة، ولم يكتف بذلك، وإنّما كان شديد الحرص على التمييز بين ما أخذه عن شيخه سماعاً، وما أخذه عنه إجازةً، والتمييز أيضاً بين السماع من لفظ شيخه وبين القراءة عليه، أو ما أخذه عنه بطريق المناولة المقرونة بالإجازة، ونحو ذلك من اصطلاحات علماء الحديث في طرق التحمّل والأداء.
4. اهتمّ الثعالبي بالتنبيه على بعض ما يقع من التصحيف في كتب التراجم أو كلام العلماء.
5. حرص الثعالبي على ضبط كثير من الأعلام، والتنبيه على بعض ما وقع في ذلك من الأوهام، وقد جعلها العياشي واحدة من إيجابيات هذا الكنز⁽⁵⁰⁾.
6. يحرص على ذكر جملة من اللطائف التي ترد في الأسانيد أو المتون، كأن يكون الإسناد كلّهُ من أهل بلد واحد، أو التوافق في صيغة الأداء، وغير ذلك⁽⁵¹⁾.
7. كثيراً ما يخصّ بعض اللطائف بعناوين جانبية، فيقول مثلاً: لطيفة، تنمة، سانحة، تنبيه، مُلحة، إفادة، رقيقة، لاحقة⁽⁵²⁾.
8. كان الثعالبي يملك نسخاً بخطوط مشايخ شيوخه ومن قبلهم، لذلك كان يحرص أثناء النقل على التأكيد على أنّ النقل من كتاب هذا الشيخ بخطه. فتراه يقول مثلاً: "قال شيخ مشايخ شيوخنا الشهاب ابن حجر في فهرسته، ومن خطه نقلت"⁽⁵³⁾، أو يقول: "قال شيخ شيوخنا الشهاب المقرئ، ومن خطه نقلت"⁽⁵⁴⁾.
9. يلتزم الثعالبي في الغالب النص فيما ينقله من مقدمات الكتب التي أخذها عن شيوخه، لكنه لا يستوعب المقدمة كلها، وإنّما يكتفي بديباجتها في الغالب، ويُعرض عن سائرها.

ـ الإمام أبو مهدي عيسى الثعالبي ومُعْجَمُ الْمُؤَلَّفَاتِ الْوَارِدَةِ فِي كِتَابِهِ (كَنْزُ الرُّوَاةِ الْمَجْمُوعِ)

10. لقد أوتي الثعالبي حظاً كبيراً من التمكن في اللغة العربية وبيانها، وآية ذلك هذا الأسلوب الأدبي الراقي الذي ظهر في صياغته لتراجم شيوخه، وهذه العناوين الجانبية التي وضعها بداية كل ترجمة من تراجم مؤلفي الكتب التي تحملها عن شيوخه، ومن أمثلتها: (بقيّة تأنيس، ولطيف خبر نفيس)، (لاحقة أغصانها باسقة) (رشفة من نهر، وقطفة من زهر)، (تشنيف آذان، وترويح أذهان)، (بارقة من أضواء، ودافقة من أنواء)، وهكذا راح يتفنن في وضع هذه العناوين الجانبية في مطلع كل ترجمة مؤلف من مؤلفي المصنفات التي رواها عن شيوخه سماعاً، أو قراءة، أو إجازة.

هذه بعض الإشارات إلى كتاب كنز الرواة ذكرناها بشكل مختصر اقتضته شروط نشر هذا البحث، ولعلّ الله يوفّقنا مستقبلاً لبيسط هذه الإشارات مع أمثلتها عندما يأذن الله بخروج هذا الكتاب وعموم النفع به.

1. فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي... ، الحديث، في باب التوبة⁽⁵⁵⁾ ، وحديث: "مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ" ، في باب: ترك الرجل ما لا يعنيه⁽⁵⁶⁾ ، وأجاز لي سائرهما".
2. (ج). الأربعون لأبي بكر الآجري، قال الثعالبي: "قرأت عليه خمسة أحاديث منها: حديث: "مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ"⁽⁵⁷⁾ ، وحديث: "إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ"⁽⁵⁸⁾ ، وحديث: "إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَنِي، وَاخْتَارَ لِي أَصْحَابًا"⁽⁵⁹⁾ ، وحديث: "مَنْ تَوَضَّأَ كَمَا أُمِرَ"⁽⁶⁰⁾ ، وحديث: "إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ"⁽⁶¹⁾ ، وأجاز لي سائرهما".
3. (ط). الأربعون، للشحامي، قال الثعالبي: "قرأتها عليه، مع ما بآخرها من الإنشادات والحكايات".

4. (ج، ص). إرشاد الساري في شرح صحيح البخاري، للقسطلاني، قال الثعالبي: "أخبرنا به، قراءةً عليه، وأنا أسمع، من أوله إلى باب: من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين⁽⁶²⁾ ، وإجازةً لسائرِهِ، وسائرِ تصانيفِهِ". وقال أيضاً: "أخبرنا به على حُكْم ما تقدّم".

5. (ك) . إرشاد السالك المحتاج لبيان أفعال المعتمر والحاج، للحطاب، قال الثعالبي: "سمعت من لفظه مجلس الختم منه، وهو فصل الزيارة، مع التقرير لمسائله، والتحرير لدلائله، وسأئره بالإجازة".
6. (ج) . الإرشاد، لأبي يعلى الخليلي، في معرفة أحوال الرواة، قال الثعالبي: "أخبرني به، بقراءتي عليه، لما انتقيته، وإجازة لسأئره".
7. (ج) . الاستيعاب في معرفة الصحاب، للحافظ أبي عمر ابن عبد البر، قال الثعالبي: "قرأت عليه ترجمة حديجة الكبرى⁽⁶³⁾، و ترجمة أبي بكر الصديق⁽⁶⁴⁾، وأسعد بن زرارة أحد النقباء⁽⁶⁵⁾، والخنساء بنت عمرو بن الشريد⁽⁶⁶⁾، رضي الله عنهم، وأجاز لي سأئره".
8. (ج) . الإشراف في مسائل الخلاف، لأبي بكر بن المنذر، قال الثعالبي: "قرأت عليه من أوله، إلى قوله: ذُكِرَ الْوَجْهِ الثَّالِثُ الَّذِي أَجْمَعَ أَهْلَ الْعِلْمِ عَلَى وُجُوبِ الطَّهَّارَةِ مِنْهُ، وَاحْتَلَفُوا فِي كَيْفِيَّةِ الطَّهَّارَةِ الَّتِي تَجِبُ فِيهِ⁽⁶⁷⁾، وَأَجَازَ لِي سَأْئِرُهُ".
9. (ص) . الاضطفا لبيان معاني الشفا، لأبي عبد الله الدلحي، العثماني، قال الثعالبي: "أخبرنا به، سماعاً عليه، لأطراف منه، وإجازة لسأئره".
10. (ص) . إظهار صدق المودة في شرح البردة، لابن مرزوق الحفيد، قال الثعالبي: "أخبرنا به، سماعاً عليه لمواضع منه، وإجازة لسأئره".
11. (ج) . الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد، للبيهقي، قال الثعالبي: "قرأت عليه من أوله، إلى باب ذِكْرِ مَا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى حُدُوثِ الْعَالَمِ، وَأَنَّ مُخْدِئَهُ وَمُذَبِّبَهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ⁽⁶⁸⁾، وَمِنْ بَابِ اسْتِخْلَافِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَكَرَّمَ وَجْهَهُ⁽⁶⁹⁾ إلى آخر الكتاب، وأجاز لي سأئره".

ـ الإمام أبو مهدي عيسى التّعالبيّ ومُعْجَمُ المُؤَلَّفَاتِ الوارِدَةِ في كتابه (كَنْزُ الرُّوَاةِ المَجْمُوع)

12. (ج). اقتضاء العلم العمل، للخطيب البغدادي، قال الثعالبي: "قرأت عليه جزءاً منتخباً منه لبعض الفضلاء، وأوله حديث عن أبي بَرزَةَ الأَسْلَمِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ: عَنْ عُمُرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ، وَعَنْ عِلْمِهِ مَاذَا عَمَلَ فِيهِ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَا أَنْفَقَهُ، وَعَنْ جِسْمِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ"⁽⁷⁰⁾، وأجاز لي سائرته".

13. (ج). أفضية رسول الله ﷺ، لأبي عبد الله محمد بن فرج مولى ابن الطَّلَّاع. قال الثعالبي: "سمعت عليه بقراءتي، من أوله إلى باب: حُكْمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فيمن قتل أحداً بحجر"⁽⁷¹⁾، وأجاز لي سائرته".

14. (ط). إكمال المعلم بفوائد مسلم، للقاضي أبي الفضل عياض، قال الثعالبي: "أخبرني به، قراءة مني عليه، من أوله إلى قوله: ذكر مقصد مسلم، وجميع شرح حديث الإيمان والإسلام، وإجازة لسائرته".

15. (ج). ألفية السيوطي، (المسمّاة: نظم الدرر في علم الأثر)، للحافظ السيوطي، قال الثعالبي: "أخبرني بها، قراءة مني عليه، من أولها إلى الحسن"⁽⁷²⁾، ومن باب التاريخ"⁽⁷³⁾ إلى آخرها، وإجازة لسائرته".

16. (ج، ص). ألفية العراقي (المسمّاة: التّبصيرة والتذكرة)، للحافظ الزّين العراقي. قال الثعالبي: "قرأت عليه، من أولها، إلى القسم الثاني"⁽⁷⁴⁾، ومن أوطان الرواة"⁽⁷⁵⁾ إلى آخرها، وأجاز لي سائرته". وقال أيضاً: "أخبرنا بها قراءة عليه لجميعها، درساً وبحثاً وتحقيقاً لمقاصدها".

17. (ج، ص). الألفية، لابن مالك، قال الثعالبي: "سمعتُ عليه من باب العدد منها"⁽⁷⁶⁾، إلى آخر الكتاب، إلّا يسير أفواتٍ، مع التفنُّه فيها، بشرح ابن عقيل". وقال أيضاً: "أخبرنا بها، سماعاً من لفظه، من أول الألفية إلى ترجمة الكلام وما يتألف منه، مع الإمام بلطائف أبحاث ونكت ومذاكرة لكثير من أبياتها، وإجازة لسائرته".

18. (ج) . أمالي المحاملي، قال الثعالبي: "أخبرنا بها قراءةً مني عليه، من أولها إلى قوله في حديث الشهداء: وتقرئ نبيّنا منا السلام وتخبره أن قد رضينا ورضي عنا، وإجازةً لسائرهما".

19. (ج) . الإمام في أحاديث الأحكام، ومختصره الإمام بأحاديث الأحكام، كلاهما لابن دقيق العيد. قال الثعالبي: "قرأت عليه من أول الإمام إلى فصل: في طهورية ماء البحر⁽⁷⁷⁾، ومن أول الإمام إلى صفة الوضوء⁽⁷⁸⁾، وأجاز لي سائرهما".

20. (ط) . الإمتاع بالأربعين المتباينة بشرط السماع، لابن حجر العسقلاني. قال الثعالبي: "أخبرني بها قراءة مني عليه مع ما بآحرها من الإنشادات من أصل عليه خطُّ المؤلف".

21. (ص) . البردة، للبوصيري. قال الثعالبي: "أخبرنا بها، سماعاً من لفظه، وقراءةً عليه من أولها إلى قوله: نبيّنا الأمر الناهي⁽⁷⁹⁾، قراءةً كشفٍ وبيانٍ لأغراضها، وميّزٍ لجواهر معانيها من أعراضها، وإجازةً لسائرهما".

22. (ج) . بهجة النفوس وتحليلها بمعرفة ما لها وما عليها⁽⁸⁰⁾، لابن أبي جمرة. قال الثعالبي: "قرأت عليه، من أوله، إلى ابتداء شرح حديث بدء الوحي⁽⁸¹⁾، وأجاز لي سائرته".

23. (ج) . البيان والتحصيل للقاضي أبي الوليد ابن رشد، قال الثعالبي: "قرأت عليه من أوله، إلى قوله: مسألة قال مالك في رجل نزل في بئر معين فاغتسل فيه وهو جنب: إن ذلك لا يفسده على أهله⁽⁸²⁾، وأجاز لي سائرته".

24. (ص) . التاج والإكليل في شرح مختصر خليل، ومختصره، كلاهما للمؤاقي. قال الثعالبي: "أخبرنا بهما، قراءةً عليه، ليُعض كلُّ منهما، وإجازةً لسائرهما".

25. (ج) . تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، قال الثعالبي: "أخبرني به، قراءةً مني عليه، من أول الجزء الثاني منه في مناقب بغداد، وفضلها، وذكر المأثور من محاسن أخلاق أهلها⁽⁸³⁾، إلى ذكر نهرى بغداد: دجلة والفرات، وما جعل الله فيهما من المنافع والبركات⁽⁸⁴⁾، وجميع ترجمة البخاري⁽⁸⁵⁾، وإجازةً لسائرته".

ـ الإمام أبو مهدي عيسى الثعالبي ومُعْجَمُ الْمُؤَلَّفَاتِ الْوَارِدَةِ فِي كِتَابِهِ (كَنْزُ الرُّوَاةِ الْمَجْمُوعِ)

26. (ص). تاريخ ابن خلدون، قال الثعالبي: "قرأت عليه مواضع متفرقة من مقدمته،

وأجاز لي سائره".

27. (ج). تاريخ الثقات، لابن حبان، قال الثعالبي: "قرأت عليه، من أوله، إلى قوله:

"وهذا القرن ينتهي إلى زماننا هذا" (86)، وأجاز لي سائره".

28. (ج). تاريخ يحيى بن معين في أحوال الرجال، رواية الدوري. قال الثعالبي:

"أخبرني به، قراءة مني عليه، لطرف صالح انتخبته منه، وإجازة لسائره".

29. (ص). تحقيق المباني في شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني، لأبي الحسن،

المؤوي، الشاذلي، المسمى: تحقيق المباني، قال الثعالبي: "أخبرنا به، سماعاً عليه، لكثير منه في

القدر المذكور من الأصل، وإجازة لسائره".

30. (ج). الترغيب والترهيب، للحافظ الزكي المنذري. قال الثعالبي: "سمعت عليه

بقراءتي من قوله: فصل في أن كل ما يخطر من الصفات فأهل الجنة فوقه⁽⁸⁷⁾، إلى آخر

الكتاب، وأجاز لي سائره".

31. (ج). التصريح شرح التوضيح، للعلامة خالد بن عبد الله، الأزهرى. قال

الثعالبي: "أخبرنا به، سماعاً عليه لأطراف منه، وإجازة لسائره".

32. (ج). التعريف والإعلام بما أبهم في القرآن من الأسماء والأعلام، لأبي

القاسم السهيلي، قال الثعالبي: "قرأت عليه، من أوله، إلى سورة آل عمران⁽⁸⁸⁾، وأجاز لي

سائره".

33. (ق). التعلل برسوم الإسناد بعد انتقال أهل المنزل والناد، لأبي عبد الله ابن

غازي، قال الثعالبي: "أخبرني به، قراءة مني عليه، لحديث الرحمة المسلسل بالأولية⁽⁸⁹⁾، مع

سنده، وسماعاً منه، وهو أول حديث سمعته منه، وقراءة لحديث أبي ذر الطويل، ومناولة

بشرطها لجميع الكتاب".

34. (ص). تعليق المصايح على أبواب الجامع الصحيح، للبدر الدماميني، قال

الثعالبي: "أخبرنا به سماعاً، وقراءة عليه لكثير منه، وإجازة لسائره".

35. (ص). تفسير أبي القاسم ابن جزي الكلبي، الغرناطي، قال الثعالبي: "أخبرني به، بقراءتي عليه، لطرّف من أوّله، وإجازة لسائره".
36. (ص). تلخيص العمل في شرح الجمل، لابن قنفذ المسنطبي، قال الثعالبي: "أخبرنا به، قراءة عليه، لبعضه، وإجازة لسائره".
37. (ص). تلخيص المفتاح، للخطيب القزويني، قال الثعالبي: "أخبرنا به، قراءة عليه، لجميعه، قراءة توضيح وتحقيق لمقاصده".
38. (ج). التلقين، للقاضي عبد الوهاب، قال الثعالبي: "أخبرنا به، قراءة مني عليه، من أوّله، إلى باب: الأسباب الموجبة للوضوء⁽⁹⁰⁾، ومن كتاب الجامع إلى آخر الكتاب، وإجازة لسائره".
39. (ط). التمهيد، للحافظ أبي عمر بن عبد البر، قال الثعالبي: "قرأت عليه من أوّل⁽⁹¹⁾ ما رواه الزهري، وذلك في ترجمة الزهري، وشرح الحديث الأوّل، وهو: "لا تحاسدوا ولا تباغضوا"، الحديث، إلى الحديث الثاني، من أصل بخطّ ولد أبي عمر، وعلى هامشه تخارج بخطّ أبيه أبي عمر رحمه الله، وأجاز لي سائره".
40. (ص). التّنيحُ لألفاظ الجامع الصحيح، للبدر الزركشي، قال الثعالبي: "أخبرنا به قراءة عليه لمواضع كثيرة منه، وإجازة لسائره".
41. (ج). التهذيب، لأبي القاسم البراذعي، قال الثعالبي: "قرأت عليه، من أوّله، إلى باب: لا يستقبل القبلة ببول⁽⁹²⁾، وأجاز لي سائره".
42. (ج). توالي التأسيس بمعالي ابن إدريس، للحافظ ابن حجر، قال الثعالبي: "أخبرني به، قراءة مني عليه، للأحاديث الأربعة المعروفة سندها بسلسلة الذهب، وهي رواية أحمد بن حنبل، عن الشافعي، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر⁽⁹³⁾، وإجازة لسائره".
43. (ج). التوشيح على الجامع الصحيح للحافظ أبي الفضل بن أبي بكر السيوطي، قال الثعالبي: "أخبرنا به سماعًا عليه، لمواضع منه، وإجازة لسائره".

— الإمام أبو مهدي عيسى الثعالبي ومُعْجَمُ الْمُؤَلَّفَاتِ الْوَارِدَةِ فِي كِتَابِهِ (كَنْزُ الرُّوَاةِ الْمَجْمُوعِ)

44. (ص، ج، ق، ط، ك، مص). الجامع الصحيح للإمام البخاري: وقد أخذه عن ستة من شيوخه المذكورين، سماعاً من لفظ بعضهم في بعضه، من الباب الأول، وقراءته أو قراءة غيره عليهم للباب الأخير منه، أو لجميع الثلاثيات منه، وإجازة لسائره. قال الثعالبي: "أخبرنا به سماعاً عليه، من أوله إلى قوله: باب: من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين⁽⁹⁴⁾، مع التفقه فيه، متناً وإسناداً، بشرحه للحافظ القسطلاني، وقراءةً مني عليه من الباب المذكور إلى باب: فضل العلم⁽⁹⁵⁾، ولجميع ثلاثياته، والباب الأخير منه⁽⁹⁶⁾، وإجازة لسائره".

45. (ج). الجامع في أخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي، قال الثعالبي: "سمعت عليه، بقراءتي من أوله، إلى باب: النية في طلب الحديث⁽⁹⁷⁾، وأجاز لي سائره".

46. (ط). جزء ابن نجيد، قال الثعالبي: "أخبرني به بقراءتي عليه⁽⁹⁸⁾ لجميعه".

47. (ط). جزء علي بن معروف البراز في فضائل أهل البيت، قال الثعالبي: "أخبرني به قراءة مني عليه لنحو الثلث الأخير منه، وإجازة لسائره".

48. (ط). جزء الفيل، لأبي عمرو بن السماك، قال الثعالبي: "قرأته عليه جميعاً من أصلٍ عليه خطُّ أبي المبارك محمد⁽⁹⁹⁾ بن الحافظ عبد المؤمن بن خلف الدمياطي".

49. (ج). جمع الجوامع وشرحه همع الهوامع والألفية المسمّاة بالفريدة ثلاثتها في علم النحو، للجلال أبي الفضل بن أبي بكر السيوطي، قال الثعالبي: "أخبرنا بها، قراءةً مني عليه، من أول الجمع، إلى قوله: فالاسم⁽¹⁰⁰⁾، وكذا من شرّحه، إلى ما ذكر⁽¹⁰¹⁾، ولطرفٍ من أول الألفية، وإجازة لسائرها".

50. (ص). جمع الجوامع، للتاج السبكي، قال الثعالبي: "أخبرنا به، سماعاً عليه، لجميعه مرتين، تفقهاً فيه بتحقيق مقاصده، وتحليل معاقده".

51. (ج). الجمع بين الصحيحين، للحميدي، قال الثعالبي: "قرأت عليه من مسند أنس⁽¹⁰²⁾، من المرتبة الثالثة، وهي مرتبة المكثرين، وأجاز لي سائره".

52. (ط) . الجمع بين الصحيحين، لأبي محمد عبد الحقّ الإشبيلي، قال الثعالبي: "أخبرني به بقراءتي عليه⁽¹⁰³⁾، من أوّله إلى باب: قبول الأعمال الظاهرة من الناس(104)، وإجازة لسائره".

53. (ج) . جياذ المسلسلات، للحافظ أبي الفضل بن أبي بكر السيوطي، قال الثعالبي: "قرأتها عليه جميعاً، بسنّده، وقد أنعم بالإسعاف بصفة التسلسل في كثير منها، كقراءة سورة الصف، والمشابكة، والمصافحة، ووضع اليد على الرأس، وقول: وأنا أحبّك، والأخذ باللحية، وقول: آمنت بالقدر خيره وشرّه، وقول: يرحم الله فلانا! كيف لو أدرك زماننا هذا، غير أنّه . يعني شيخه . لم يقع له التسلسل بالفعل، إنّما كان بالإجازة".

54. (ص) . حاشية الإمام ابن غازي، قال الثعالبي: "أخبرنا بها . على وفق ما تقدّم"، يعني إجازة .

55. (ص) . حاشية أبي عبد الله محمد بن يوسف السنوسي، قال الثعالبي: "أخبرنا بها . على حكم ما سلف"، يعني إجازة.

56. (ص) . حاشية سيدي زروق، قال الثعالبي: "أخبرنا بها قراءةً عليه لمواضع منها، وإجازةً لسائرها".

57. (ص) . حاشية المحقق السعد التفتازاني على شرح مختصر ابن الحاجب الأصلي للمحقق أبي الفضائل العصد، قال الثعالبي: "أخبرنا بها، قراءةً عليه لأطرافٍ منها، وإجازةً لسائرها".

58. (ج) . الحديث المسلسل بالأولية، قال الثعالبي: "أخبرنا به، قراءةً عليه، وسماعاً من لفظه، غير مرّة، وهو أوّل ما أثبت هنا عنه"

59. (ج، ص، ق) . حزب البحر والحزب الكبير، كلاهما لأبي الحسن الشاذلي، قال الثعالبي: "قرأتها عليه من حفطي، وسوّغ لي روايتهما عنه". وقال أيضاً: "أخبرنا بهما، سماعاً من لفظه المرتل غير مرّة". وقال عن حزب البحر: "عرضته عليه من حفطي، وسوّغ لي روايته عنه".

— الإمام أبو مهدي عيسى الثعالبي ومُعْجَمُ الْمُؤَلَّفَاتِ الْوَارِدَةِ فِي كِتَابِهِ (كَنْزُ الرُّوَاةِ الْمَجْمُوعِ)

60. (ص، مص). حزب الحفظ، للإمام محيي الدين النووي، رحمته الله، قال الثعالبي: "سمعتَه من لفظه ما لا يحصى كثرة، وأمرني بقراءته غيرَ مرّة". وقال أيضا: "أخبرني به سماعا من لفظه".

61. (ص، ج). الحِكم، لابن عطاء الله، قال الثعالبي: "أخبرنا بها سماعًا من لفظه، لبعض منها، مع الكلام على حقائقه، وإجازةً لسائرهما". وقال أيضا: "أخبرني بها قراءة مني عليه من أولها إلى قوله: "وقال رحمته الله: إذا التبس عليك أمران، فانظر أيهما أثقل على النفس"، ومن أول فصل المناجاة إلى آخر الكتاب، وإجازة لسائرهما وسائر تصانيفه".

62. (ج). الحلية، لأبي نُعيم، قال الثعالبي: "قرأت عليه غالب ترجمة الإمام مالك، وبعض ترجمة سفيان الثوري⁽¹⁰⁵⁾، وأجاز لي سائر الكتاب".

63. (ص). الخزرجية في العروض والقوافي، قال الثعالبي: "أخبرنا بها، سماعًا من لفظه لأبيات منها، وإجازةً لسائرهما".

64. (ط، ج). الخصال المكفرة للذنوب المتقدمة والمتأخرة، للحافظ أبي الفضل ابن حجر، قال الثعالبي: "أخبرني بها قراءة مني عليه لجميعها". وقال أيضا: "قرأت عليه جميع الأحاديث مجردةً عن الأسانيد والعلل، وأجاز لي سائرهما"

65. (ص). الدرر اللوامع في مَقْرَأِ الإمام نافع، للأستاذ أبي الحسن بن بَرِّي التَّازِي، قال الثعالبي: "أخبرنا به، سماعًا، لمواضع كثيرة منه، وإجازةً لسائرهما"

66. (ج). الدعاء، لابن أبي الدنيا، قال الثعالبي: "أخبرني به، قراءة مني عليه، من أوله إلى دعاء الفرج، وإجازةً لسائرهما".

67. (ج). الدعاء، لأبي القاسم الطبراني، قال الثعالبي: "أخبرني به، بقراءتي عليه، من أوله، إلى تمام حديث: "الهِجْرَةُ هِجْرَتَانِ: إِحْدَاهُمَا أَنْ تَهْجُرَ السَّيِّئَاتِ، وَالْأُخْرَى أَنْ تَهَاجِرَ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَلَا تَنْقَطِعَ الْهِجْرَةُ مَا تُقْبِلَتِ التَّوْبَةُ، وَلَا تَزَالُ التَّوْبَةُ مَقْبُولَةً حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنَ الْمَغْرِبِ"، الحديث⁽¹⁰⁶⁾، من باب الحث على الدعاء في الرخاء⁽¹⁰⁷⁾، وإجازةً لسائرهما".

68. (ط) . دلائل النبوة، للبيهقي، "قال الثعالبي: قرأت عليه⁽¹⁰⁸⁾ ، من أول غزوة بدر، إلى جماع غزوة أحد⁽¹⁰⁹⁾ ، وأجاز لي سائرته".
69. (ج) . ربايعيات أبي بكر الشافعي المخرجة من فوائده المعروفة بالغيلانيات، قال الثعالبي: "قرأت عليه من جزء عليه خطُّ الحافظ أبي طاهر السلفي، من أولها إلى قوله في حديث الخاتم، من حديث أنس: "إنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرت الصلاة"، وأجاز لي سائرها".
70. (ك) . رحلة ابن رُشيد المسمّاة بملء العيبة فيما جمع بطول الغيبة، قال الثعالبي: "أخبرنا بها قراءة مني عليه لطرف منها، وإجازة لسائرها"
71. (ج، ك، ص) . الرسالة، لابن أبي زيد القيرواني، قال الثعالبي: "أخبرني بها، قراءة مني عليه، من أولها إلى باب: ما يجب منه الوضوء والغسل⁽¹¹⁰⁾ ، وإجازة لسائرها". وقال أيضا: "أخبرنا بها سمعا من لفظه لبعضها في كتاب الصلاة، مع التفقه فيه، وإجازة لسائرها وقال أيضا: "أخبرنا بها، قراءة عليه، إلى نحو النصف منها، قراءة بحث وتحقيق، وإجازة لسائرها".
72. (ج) . الروض الأنف، لأبي القاسم السهيلي، قال الثعالبي: "قرأت عليه، من أوله، إلى قوله: تفسير نسب رسول الله ﷺ⁽¹¹¹⁾ ، وأجاز لي سائرته".
73. (ج) . زاد المسير في الفهرست الصغير⁽¹¹²⁾ ، للحافظ السيوطي، قال الثعالبي: "قرأت عليه، من أوله، سند المسلسل بالأولية، ومتمنه، وسند البخاري، وناولني جميعه مناولة مقرونة بالإجازة".
74. (ج) . الزهد والرفائق، لابن المبارك، قال الثعالبي: "أخبرنا⁽¹¹³⁾ به قراءة مني عليه لجميع الجزء، انتخاب الحافظ ضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عثمان بن سليمان، الصوفي، الرزاري⁽¹¹⁴⁾ ، منه، وإجازة لسائرته".

— الإمام أبو مهدي عيسى الثعالبي ومُعْجَمُ الْمُؤَلَّفَاتِ الْوَارِدَةِ فِي كِتَابِهِ (كَنْزُ الرُّوَاةِ الْمَجْمُوعِ)

75. (ص، ج، ق، ك). سنن أبي داود سليمان بن الأشعث، السجستاني: وقد أخذه عن أربعة من شيوخه المذكورين، سمعا للرباعيات منه، أو قراءة على بعضهم لبعضه، أو إجازة، من رواية ابن داسه، أو رواية اللؤلؤي. وذكر أنه أخذها أيضا عن أحد شيوخه من طريق ابن الأعرابي أيضا⁽¹¹⁵⁾.

76. (ص، ج، ق، ك). سنن الترمذي، لأبي عيسى الترمذي: وقد أخذه عن أربعة من شيوخه، قراءة لبعضه على بعضهم، أو مناولة بشرطها لجميع رباعياته، وإجازة لسائره، مع ما بآخره من العِلل.

77. (ج). سنن الدارقطني، قال الثعالبي: "أخبرني بها بقراءتي عليه، لجميع الخُماسيات، والحديث الأخير منها، وإجازة لسائرهما".

78. (ج). سنن سعيد بن منصور، قال الثعالبي: "أخبرني بها، قراءةً مني عليه، من أولها إلى باب التثويب في الأذان في الصُّبح، وإجازة لسائرهما".

79. (ج). السنن الكبرى، للبيهقي، قال الثعالبي: "أخبرنا بها قراءةً مني عليه، من باب: الرجل ينكح الأمة فتلد، ثم يملكها، من كتاب أمهات الأولاد⁽¹¹⁶⁾، إلى آخر الكتاب، وإجازة لسائرهما".

80. (ص، ج، ق، ك). سنن ابن ماجه القزويني: وقد أخذه عن أربعة من شيوخه المذكورين، قراءة منه على بعضهم لجميع الرباعيات منها، أو لطرف منها، ومناولة لجمعها، وإجازة لسائرهما.

81. (ط، ج). السنن، لأبي مسلم الكشي، قال الثعالبي: قرأت عليه من أوله إلى باب: الوضوء كيف، ومن باب: الرضى بما قسم الله إلى آخر الكتاب، وإجازة لسائرهما. وقال أيضا: "قرأت عليه جميع الثلاثيات منها، وأجاز لي سائرهما".

82. (ص، ج، ق، ك). سنن النسائي الصغرى: وقد أخذه عن أربعة من شيوخه المذكورين، قراءة لبعضها على بعضهم، ومناولة بشرطها لجميع رباعياتها وإجازة لسائرهما.

83. (ص، ج، ق). سنن النسائي الكبرى، رواية ابن الأحرر عنه: وقد أخذه عن ثلاثة من شيوخه، إجازة.

84. (ص). شرح الجُمَل، لأبي الفضل ابن مرزوق الحفيد، قال الثعالبي: "أخبرنا به، قراءةً عليه، لمواضع منه، وإجازةً لسائره".
85. (ص). شرح الخزرجية لأبي القاسم الشريف السبتيّ الغرناطيّ، قال الثعالبي: "أرويه عن شيخنا في عموم إجازته".
86. (ج). شرح السُنّة للبعويّ، قال الثعالبي: "قرأتُ عليه من أوّلِهِ، إلى باب: بيان أعمالِ الإسلامِ وتوابعِ إقامتها⁽¹¹⁷⁾، وأجازَ لي سائره".
87. (ط). شرح العمدة، لتاج الدين الفاكهازي، قال الثعالبي: "أخبرنا به، قراءةً مني عليه، من باب: دخول مكة، من كتاب الحجّ، إلى كتاب البيوع، وإجازةً لسائره".
88. (ج). شرح أَلْفِيَةِ ابن مالك، لابن عَقِيل، قال الثعالبي: "أخبرنا به، سماعاً عليه، من باب العدد⁽¹¹⁸⁾، إلى آخر الكتاب، وإجازةً لسائره".
89. (ص). شرح أَلْفِيَةِ العراقي المسمّاة بالتَّبَصُّرَةِ والتَّذَكُّرَةِ، للحافظ الزَّيْنِ العِرَاقِيّ، قال الثعالبي: "أخبرنا به سماعاً عليه، لكثيرٍ منهُ، وإجازةً لسائره، بالإسنادِ قَبْلَهُ".
90. (ص). شرح تلخيص المفتاح المختصر للسعد التفتازاني، قال الثعالبي: "أخبرنا به، قراءةً عليه لجميعه، قراءةً بحثٍ وتحقيق".
91. (ص). شرح جَمْعِ الجَوَامِعِ لجلال الدِّينِ المحلِّيّ، قال الثعالبي: "أخبرنا به، سماعاً عَلَيْهِ لأطرافٍ منهُ، وإجازةً لسائره".
92. (ص). شرح جَمْعِ الجَوَامِعِ، لوليّ الدِّينِ العِرَاقِيّ، قال الثعالبي: "أخبرنا به، قراءةً وسماعاً عليه لغالبه، وإجازةً لسائره".
93. (ص). شرح جُمَلِ الخُونَجِي، لأبي عبد الله الشريف التِّلْمَسَانِيّ، قال الثعالبي: "أخبرنا به، قراءةً عليه، لكثيرٍ منهُ، مع التفقّه في مقاصده، وإجازةً لسائره".
94. (ص). شرح مُختَصَرِ ابن الحَاجِبِ الأَصْلِيّ لأبي الفَضَائِلِ العَضُدِيّ، قال الثعالبي: "أخبرنا به، سماعاً وقراءةً عليه لمواضعٍ منهُ، وإجازةً لسائره".
95. (ص). شرح مختصر ابن الحاجب الأصلي، للعُقْبَانِيّ، قال الثعالبي: "أخبرنا به، قراءةً عَلَيْهِ، لمواضعٍ كثيرةٍ منهُ، وإجازةً لسائره".

— الإمام أبو مهدي عيسى الثعالبي ومُعْجَمُ الْمُؤَلَّفَاتِ الوارِدةِ في كتابه (كَنْزُ الرُّوَاةِ المَجْمُوع)

96. (ك) . شرح مختصر خليل، لسالم السنهوري، قال الثعالبي: "أخبرنا بالقدر المذكور سماعا من لفظه، وإجازة لسائره".

97. (ص) . شرحا مختصر خليل، لشمس الدين التتائي، قال الثعالبي: "أخبرنا بهما، سماعًا عليه، لكثيرٍ منهما، وإجازةً لسائريهما".

98. (ص) . شروح مختصر خليل الثلاثة، لتاج الدين بهرام، قال الثعالبي: "أخبرنا بها، قراءةً عليه، لكثيرٍ من كلِّ منها، وإجازةً لسائريها".

99. (ص) . شرح المقامات للشريشي، قال الثعالبي: "أخبرنا به، سماعًا منه لبعضه، وإجازةً لسائره".

100. (ط) . شعب الإيمان، للبيهقي، قال الثعالبي: "قرأت عليه من أوله إلى الشعبة الثالثة وهي الإيمان بالملائكة، وأجاز لي سائره".

101. (ص، ق) . الشفا بتعريف حقوق المصطفى ﷺ، للقاضي عياض بن موسى . قال الثعالبي: "أخبرنا به، سماعًا لبعضه، مع التفقه فيه، وإجازةً لسائره". وقال أيضا: "قرأت عليه طرفًا من أول الباب الأول منه، وأجاز لي سائره".

102. (ص) . شفاء الغليل في حلِّ مُقْفَلِ خَلِيلٍ، لابن غازي، قال الثعالبي: "أخبرنا به، سماعًا عليه، لكثيرٍ منه، وإجازةً لسائره".

103. (ج) . الشمائل للترمذي، قال الثعالبي: "أخبرني بها، قراءةً مني عليه، لجميع الرباعيات منها، وإجازةً لسائرها".

104. (ق، ط) . الشهاب في المواعظ والآداب، لأبي عبد الله بن سلامة الفضايعي، قال الثعالبي: "أخبرني به، قراءةً عليه، لطرف من أوله، وإجازةً لسائره" وقال أيضا: "عرضته عليه جميعا، في مجلس واحد".

105. (ج) . صحيح الإسماعيلي، قال الثعالبي: أخبرني به قراءةً مني عليه لحديث: "مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ..."، وهو من عواليه، ومن حديث: "كَانَ أَوَّلُ مَا بُدِيَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْوَحْيِ الرُّؤْيَا الصَّادِقَةَ فِي النَّوْمِ..."، إلى حديث هرقال، وإجازةً لسائره.

106. (ج) . صحیح ابن حبان، المُسمَّى بالتقاسيم والأنواع، قال الثعالبي: "قرأت عليه من أوّل القسم الأوّل منه، إلى مُنتَهَى باب: ذِكرِ الخبرِ المُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الإيمانَ شيءٌ واحدٌ، لا يَزِيدُ ولا يَنْقُصُ"⁽¹¹⁹⁾ ، وأجاز لي سائره".
107. (ج) . صحیح أبي عَوَانَةَ الإسْفَرَايِينِيّ، قال الثعالبي: "أخبرني به قراءةً عليه، من أوّله إلى باب: بيانِ صفةِ الإسلامِ وشرائعِهِ، وإجازةً لسائره".
108. (ص، ج، ق، ط، ك) . صحیح مسلم: وقد أخذه عن خمسة من شيوخه المذكورين، سمعا لبعضه على بعضهم، أو قراءة عليهم، أو مناولة مقرونة بالإجازة، أو إجازة.
109. (ج) . عارضة الأحمدي في شرح الترمذي، قال الثعالبي: "قرأت عليه، من أوّله إلى باب: فضل الطهور"⁽¹²⁰⁾ ، ومن أثنائه باب: لا يجهر بيسم الله الرحمن الرحيم(121)، وأجاز لي سائره".
110. (ج) . عشاريات الحافظ ابن حجر، قال الثعالبي: "قرأتها عليه".
111. (ص) . عقائد الإمام السنوسيّ، قال الثعالبي: "أخبرنا بها، قراءةً عليه في أمّ البراهين من قوله: "وَيَجْمَعُ مَعَانِي هَذِهِ الْعَقَائِدِ كُلَّهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ"، إلى آخرها، بشرحها له، ولجميع المقدمات بشرحها، ولطرف من الكبرى بشرحها، في مبحث: حوادث لا أوّل لها"⁽¹²²⁾ ، قراءةً بحثٍ وتَحْقِيقٍ في الكلّ، وإجازةً لسائرها، ولسائر مُصنَّفاته"
112. (ج) . عقود الجمان في علمي المعاني والبيان، لأبي الفضل السيوطي، قال الثعالبي: "قرأت عليه، من أوّله، إلى الفنّ الأوّل"⁽¹²³⁾ ، وأجاز لي سائره".
113. (ج) . عقود اللآلي في الأحاديث المسلسلة والعوالي، لابن الجزري، قال الثعالبي: "أخبرني بها، قراءة مني عليه".
114. (ج) . علوم الحديث، لابن الصلاح، قال الثعالبي: "أخبرني به، قراءة مني عليه، من أوّله، إلى الفائدة الثانية"⁽¹²⁴⁾ ، ومن النوع الأخير منه"⁽¹²⁵⁾ ، إلى آخر الكتاب، وإجازةً لسائره".

— الإمام أبو مهدي عيسى الثعالبي ومُعْجَمُ الْمُؤَلَّفَاتِ الْوَارِدَةِ فِي كِتَابِهِ (كَنْزُ الرُّوَاةِ الْمَجْمُوعِ)

115. (ج) . العمدة، للحافظ عبد الغني المقدسي، قال الثعالبي: "أخبرني بها، قراءة مني عليه، من أولها إلى باب السواك⁽¹²⁶⁾، وإجازة لسائرهما"

116. (ق) . غنيمة الوافد وبغية الطالب الماجد، للإمام أبي زيد الثعالبي، قال الثعالبي: "أخبرني بها، قراءة مني عليه، من أولها إلى ابتداء ذكر الأسانيد، وبجميع الحديث العُشاريّ الإسنادِ منها، ومناولة بشرطها، لسائرهما".

117. (ص) . فتح الباري ومقدمته، للحافظ أبي الفضل ابن حجر، قال الثعالبي: "أخبرنا بهما سماعًا وقراءةً لكثيرٍ منهما، وإجازةً لسائرهما".

118. (ص) . فتح الباقي بشرح ألفية العراقي، لزكريا الأنصاري، قال الثعالبي: "أخبرنا به قراءةً وسماعًا لكثيرٍ منه، وإجازةً لسائرِهِ".

119. (ج) . الفردوس للدليمي، قال الثعالبي: "أخبرنا به، قراءة مني عليه، في حرف اللام من فصل: لما خلق الله الجنة حفها⁽¹²⁷⁾ بالريحانِ وحفَّ الريحانَ بالحناءِ، وما خلق الله شجرةً أحبَّ إليه من الحنءِ، الحديث⁽¹²⁸⁾، عن عبد الله بن عمر، إلى تمام حديث: "لَمَّا أُسْرِيَ بِي، أَتَيْتُ عَلَى قَوْمٍ يَزْرَعُونَ فِي يَوْمٍ، وَيَحْصُدُونَ فِي يَوْمٍ، كَلَّمَا حَصَدُوا عَادَ كَمَا كَانَ، قُلْتُ لَجَبْرِيلَ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ الْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.."، الحديث عن أبي هريرة، وإجازةً لسائرِهِ".

120. (ج) . فهرس المرويات بالسمع والعرض والإجازة، للحافظ ابن حجر، قال الثعالبي: "قرأت عليه، من أولها، إلى الطريق الثالث من روايات الجامع الصحيح للبخاري⁽¹²⁹⁾، وأجاز لي سائرهما".

121. (ج) . فهرست شمس الدين التتائي، قال الثعالبي: "قرأتها عليه بمنزله، بؤاه الله منازل الكرامة".

122. (ج) . فهرست شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، قال الثعالبي: "قرأت عليه، من أولها إلى آخر الإنشادات في معنى حديث الرحمة⁽¹³⁰⁾، وأجاز لي سائرهما، وسائر تصانيفه".

123. (ص) . القصيدة السينية في كرامات الأولياء الأربعين، قال الثعالبي: "أخبرنا بها قراءةً عليه، وسماعًا منه لكثير منها، تفقَّها فيها، واستكثرًا لكرامات من تضمَّنته، وإجازةً لسائرهما".
124. (ص) . القصيدة الشَّاطِئِيَّة، المُسَمَّاة بِحِرْزِ الأُمَانِي وَوَجْهِ التَّهَانِي، قال الثعالبي: "أخبرنا بطَرْفٍ صَالِحٍ منها، سَمَاعًا من لَفْظِهِ، وإجازةً لِسَائِرِهَا".
125. (ج) . قصيدة غرامي صحيح، لأبي العباس بن فرح الإشبيلي، قال الثعالبي: "قرأتها عليه جميعًا".
126. (ج) . القَصِيدَةُ المَعْرُوفَةُ بِأَمِّ الفَرَجِ لِأَبِي الفَضْلِ ابنِ النَّحْوِيِّ، قال الثعالبي: "قرأتها عليه جميعًا، وَسَوَّغَ لي روايتها عنه".
127. (ج) . القصيدة النبوية المتضمنة لأسماء سور القرآن، لابن جابر الهواري الأندلسي، قال الثعالبي: "قرأتها عليه وَسَوَّغَ لي روايتها عنه".
128. (ج) . كافيَّة ذُوِي الإِرْبِ في معرفةِ كَلامِ العَرَبِ، لجمال الدين بن الحاجب (ت646هـ). قال الثعالبي: "سمعتُ عليه من أوَّلها، إلى ابتداء المرفوعات ⁽¹³¹⁾، تفقَّها فيها، بشرح الجامي ⁽¹³²⁾، وإجازةً لسائرهما".
129. (ص) . الكَشَافُ، لأبي القاسم الزمخشرِي، قال الثعالبي: "أخبرنا به سماعًا من لَفْظِهِ، لمواضِعَ منه، وإجازةً لِسَائِرِهِ".
130. (ج) . الكنى والأسماء، للإمام النسائي، قال الثعالبي: "قرأت عليه قدرًا صالحًا اتقنيته منه، وأجاز لي سائرته".
131. (ص) . الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري، للكِرْمَانِي، قال الثعالبي: "أخبرنا به سماعًا، وقراءةً عليه لمواضِعَ مُتَفَرِّقَةٍ منه كثيرة، وإجازةً لسائرته".
132. (ص) . اللامع الصبيح في شرح الجامع الصحيح، للشمس البرمائي، قال الثعالبي: "أخبرنا به سماعًا، وقراءةً عليه لَطَرَفٍ منه، وإجازةً لسائرته".
133. (ص) . لامية الأفعال، لابن مالك، قال الثعالبي: "أخبرنا بها، سماعًا من لفظه، من أوَّل اللامية إلى باب أبنية الفعل المجرد وتصاريفه كذلك، وإجازةً لسائرهما".

— الإمام أبو مهدي عيسى الثعالبي ومُعْجَمُ الْمُؤَلَّفَاتِ الْوَارِدَةِ فِي كِتَابِهِ (كَنْزُ الرُّوَاةِ الْمَجْمُوع)

134. (ص). المباحث الأصلية في الطريقة الصوفية، لأبي العباس ابن البناء، قال الثعالبي: "أخبرنا بها قراءة عليه وسماعاً من لفظه لجملة وافرة منها، مع التفقه في أنحاءها، والتفهم لدقيق أنبائها، وإجازة لسائرهما".

135. (ج). مجابي الدعوة لابن أبي الدنيا، قال الثعالبي: "قرأت عليه من أوله، وهو حديث: "لَمْ يَتَكَلَّمْ فِي الْمَهْدِ إِلَّا ثَلَاثَةً: عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ، وَصَاحِبُ جُرَيْجِ الْعَابِدِ، وَالصَّبِيُّ الَّذِي مَرَّ بِأُمِّهِ رَاكِبٌ دَابَّةً فَاَرَاهَهُ، وَشَارَةَ حَسَنَةَ، وَهِيَ تَرْضَعُهُ، فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ ابْنِي مِثْلَ هَذَا"، الحديث⁽¹³³⁾، إلى آخر حديث سعد في دعائه على القائل فيه إنه كان لا يعدل في القضية، الحديث⁽¹³⁴⁾، وإجازة لسائرهما".

136. (ج). الْمُحَلَّى شَرْحُ الْمُجَلَّى لابن حزم في فقه الإمام داود الظاهري، قال الثعالبي: "قرأت عليه طرفاً صالحاً من كتاب الصيام، وأجاز لي سائرته".

137. (ص). مختصر الإمام السنوسي، قال الثعالبي: "أخبرنا به، قراءةً عليه لجميعه، قراءةً كشف وتبيان، وتحقيق وإتقان".

138. (ص). مُخْتَصَرُ ابْنِ الْحَاجِبِ الْأَصْلِيِّ، قال الثعالبي: "أخبرنا به، سماعاً عليه، لِطَرْفٍ مِنْهُ، مَعَ التَّفَقُّهِ فِيهِ، وَإِجَازَةً لِسَائِرِهِ".

139. (ج). مختصر ابن الحاجب الفرعي، قال الثعالبي: "قرأت عليه، من أوله، إلى قوله: وفي إزالة النجاسة ثلاث طرق⁽¹³⁵⁾، وأجاز لي سائرته".

140. (ط). مختصر الحصن الحصين، المسمّى بالعدّة، لشمس الدين ابن الجزري، قال الثعالبي: "قرأته عليه كلّهُ، وسوّغ لي روايته".

141. (ج، ك، ص). مُخْتَصَرُ خَلِيلٍ، قال الثعالبي: "سمعتُ عليه من أوله، إلى باب: الوقت المختار⁽¹³⁶⁾، مع التَّفَقُّهِ فِيهِ، بِشَرْحِهِ، وَنَاوَلْتِي جَمِيعَهُ مَنَاوَلَةً بِشَرْطِهَا". وقال أيضاً: "سمعت من لفظه معظم كتاب الصلاة، وجلّ كتاب الحجّ، إن لم يكن جميعه، مع التحقيق لمقاصده، والتحليل لمعاقده في هذا القدر، بشرح العلامة سالم بن محمد، وأجاز لي سائرته". وقال أيضاً: "أخبرنا به، قراءةً عليه لجميعه، تَفَقُّهُاً وَتَحْقِيقاً لِمَقَاصِدِهِ، مَنْطُوقاً وَمَفْهُوماً".

142. (ج) . مختصر صحيح مسلم، للحافظ الزكي المنذري، قال الثعالبي: "قرأت عليه من كتاب الأدب، من باب: قول النبي ﷺ: "تَسَمَّوْا بِأَسْمِي، وَلَا تَكْتُبُوا بِكُنْيَتِي"، إلى قوله في حديث المغيرة بن شعبة أنهم كانوا يسمون بأبيائهم والصالحين⁽¹³⁷⁾، وأجاز لي سائره".

143. (ج) . المَدْخَلُ، لأبي عبد الله بن الحاج، قال الثعالبي: "أخبرنا به، قراءةً مني عليه، لفصل: فيما يلزم المريد، والفصل الذي بعده في آدابه ﷺ، وإجازة لسائره".

144. (ق) . مُسْتَخْرَجُ أَبِي عَوَانَةَ عَلَى صَحِيحِ مُسْلِمٍ، قال الثعالبي: "أخبرني به قراءةً عليه، لطرّف من رُباعياته، وإجازة لسائره".

145. (ط، ج) . المُسْتَخْرَجُ عَلَى الْبُخَارِيِّ، للحافظ أبي نعيم، قال الثعالبي: "سمعت عليه، بقراءتي، من أوله، إلى باب: حبّ الرسول من الإيمان، وأجاز لي سائره". وقال أيضا: "أخبرنا به قراءةً مني عليه، من أول كتاب الإيمان إلى باب: فرض الصلاة، وإجازة لسائره".

146. (ج) . المُسْتَدْرَكُ عَلَى الصَّحِيحَيْنِ، لأبي عبد الله الحاكم، قال الثعالبي: "أخبرنا به، قراءةً مني عليه، من أوله إلى حديث: "إِنَّ الْإِيمَانَ لِيَخْلُقُ فِي جَوْفِ أَحَدِكُمْ كَمَا يَخْلُقُ الثُّوبُ الْخَلْقُ"⁽¹³⁸⁾، وللحديث الأول من كُُلِّ من كتاب العلم، وكتاب الطّهارة، وكتاب الصلاة، وكتاب الزكاة، وكتاب الصيام، وكتاب الحجّ⁽¹³⁹⁾، وإجازة لسائره".

147. (ط) . المُسَلِّسَاتُ الصَّغْرَى، لأبي الفضل السيوطي، قال الثعالبي: "أخبرنا بها قراءة مني عليه للمسلّس ليوم العيد في يومي العيد الفطر والأضحى، وللمسلّس بالمصافحة، وإجازة لسائرها".

148. (س) . المُسَلِّسَاتُ. وهي جملة من الأحاديث المسلسلة مثل حديث الرحمة، والمسلّس بالضيافة على الأسودين التمر والماء، والمصافحة، والمشابكة، وغيرها.

— الإمام أبو مهدي عيسى التّعالبيّ ومُعْجَمُ المُؤَلَّفَاتِ الوارِدَةِ في كتابه (كَنْزُ الرُّوَاةِ المَجْمُوع)

149. (ج) . مسند أحاديث الموطأ، لأبي القاسم الجوهري الغافقي، قال الثعالبي:

"قرأت عليه طرفاً من أوّله، في فضل المدينة، وفضل الإمام مالك، وبعض حديثه عن الزهري⁽¹⁴⁰⁾ ، وأجاز لي سائرته".

150. (ج، ط) . مسند الإمام أحمد بن حنبل، قال الثعالبي: "قرأت عليه ما انتخبته

من مسند العشرة من مسند كل واحد منهم، رضي الله عنه، وأجاز لي سائرته". وقال أيضاً: "قرأت عليه ما انتخبته من مسند العشرة، وأجاز لي سائرته".

151. (ج) . مسند الإمام الشافعي، قال الثعالبي: "قرأت عليه من أوّله، إلى حديث

الأواني من ترتيب أبي السعادات المبارك بن الأثير له على أبواب الفقه⁽¹⁴¹⁾ ، وأجاز لي سائرته".

152. (ج) . مسند البزار (البحر الزخار)، قال الثعالبي: "قرأت عليه من أوّله، ممّا

رواه عمر عن أبي بكر، من مسند أبي بكر رضي الله عنه، إلى قوله: وأسماء بن الحكم مجهول، لم يحدث بغير هذا الحديث⁽¹⁴²⁾ ، يعني حديث عليّ عن أبي بكر: "مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ، فَيُحْسِنُ الوُضُوءَ .."، الحديث⁽¹⁴³⁾ ، وأجاز لي سائرته".

153. (ج) . مسند الحارث بن أبي أسامة، قال الثعالبي: "قرأت عليه من أوّله، إلى

مسند أشهل بن حاتم البصري⁽¹⁴⁴⁾ ، وأجاز لي سائرته".

154. (ج) . مُسْنَدُ الدَّارِمِيِّ، قال الثعالبي: "قرأت عليه جميع الثلاثيات منه، وأجاز لي

سائرته".

155. (ج) . مسند أبي داود الطيالسي، قال الثعالبي: "أخبرني به، قراءة مني عليه،

لجملة المسند من حديث أبي بكر الصديق، رضي الله عنه، إلى أحاديث عمر، رضي الله عنه⁽¹⁴⁵⁾ ، وإجازة لسائرته".

156. (ج) . مسند عبد بن حميد بن نصر الكشي، قال الثعالبي: "قرأت عليه، من

أوّله مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وجميع الثلاثيات، وأجاز لي سائرته".

157. (ج) . مسند الفردوس لابن الديلمي، قال الثعالبي: "سَمِعْتُ عَلَيْهِ بِقِرَاءَتِي الْقَدْرَ الْمَذْكُورَ فِي الْفَرْدُوسِ، وَأَجَازَ لِي سَائِرَهُ".
158. (ج) . مسند أبي يعلى الموصلي، قال الثعالبي: "أَخْبَرْنَا بِهِ، قِرَاءَةَ مَنِي عَلَيْهِ، مِنْ زَوَائِدِهِ⁽¹⁴⁶⁾ ، لِلْحَافِظِ الْهَيْثَمِيِّ، مِنْ أَوَّلِهِ، وَهُوَ كِتَابُ الْإِيمَانِ، إِلَى بَابٍ: فِي الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ⁽¹⁴⁷⁾ ، وَإِجَازَةً لِسَائِرِهِ".
159. (ص) . مشارق الأنوار على صحاح الآثار للقاضي أبي الفضل عياض بن موسى، قال الثعالبي: "أخبرنا به سماعاً عليه لبعضه، وإجازة لسائره".
160. (ط) . المصابيح، للبغوي، قال الثعالبي: "أخبرني به قراءة مني عليه، من أوله إلى كتاب الزكاة، وإجازة لسائره".
161. (ص) . المصباح اختصار الطواع، للقاضي ناصر الدين البيضاوي، قال الثعالبي: "أخبرني به، قراءة مني عليه، لطرّف من أوله مع التفقه فيه، وإجازة لسائره".
162. (ج، ط) . مُصَنَّفُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ الثَّعَالِبِيُّ: "أَخْبَرْنَا بِهِ، قِرَاءَةً مِنِّي عَلَيْهِ، مِنْ أَوَّلِهِ، إِلَى بَابِ الْوُضُوءِ كَمَا مَرَّةً هُوَ⁽¹⁴⁸⁾ ، وَإِجَازَةً لِسَائِرِهِ". وَقَالَ أَيْضًا: "أَخْبَرَنِي بِهِ قِرَاءَةَ مَنِي عَلَيْهِ، مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى بَابٍ: مَسْحِ الرَّأْسِ، وَإِجَازَةَ لِسَائِرِهِ".
163. (ج) . مُصَنَّفُ عَبْدِ الرَّزَاقِ الصَّنْعَانِيِّ، قَالَ الثَّعَالِبِيُّ: "أَخْبَرْنَا بِهِ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، لِثَلَاثِيَّاتِ كِتَابِ الْجَامِعِ مِنْهُ، وَإِجَازَةً لِسَائِرِهِ".
164. (ج) . معالم السنن شرح سنن أبي داود، للحافظ أبي سليمان الخطابي، قال الثعالبي: "أخبرني به، قراءة مني عليه، من أوله إلى باب: الرجل يتبوأ لبوله⁽¹⁴⁹⁾، وإجازة لباقيه".
165. (ج) . معجم الإسماعيلي، قال الثعالبي: "قرأت عليه، من أوله إلى قوله: "إن رحمتي غلبت غضبي"، من حديث أبي هريرة، في ترجمة أبي حامد أحمد بن محمد بن الحسن، الشرقي⁽¹⁵⁰⁾ ، وأجاز لي سائره".

— الإمام أبو مهدي عيسى الثعالبي ومُعْجَمُ الْمُؤَلَّفَاتِ الْوَارِدَةِ فِي كِتَابِهِ (كَنْزُ الرُّوَاةِ الْمَجْمُوعِ)

166. (ج) . المعجم الكبير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب، الطبراني، قال الثعالبي: "أخبرنا به قراءةً عليه، من أول مسند: نساء غير مسميات⁽¹⁵¹⁾، ممن لهنَّ صحبة، إلى آخر الكتاب، وإجازةً لسائره".

167. (ج) . معجم أبي يعلى الموصلي، قال الثعالبي: "قرأت عليه من أوله، إلى تمام حديث: "اتَّقُوا النَّارَ، وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ"⁽¹⁵²⁾، ومن حرف الياء⁽¹⁵³⁾، إلى آخر الكتاب، وأجاز لي سائره".

168. (ج) . معرفة السنن والآثار للبيهقي، قال الثعالبي: "أخبرنا به، قراءةً مني عليه، لياب طلب الإجابة عند نزول العيث من كتاب الاستسقاء⁽¹⁵⁴⁾، ولجواب الشافعي في القدر⁽¹⁵⁵⁾، وإجازةً لسائره".

169. (ج) . معرفة علوم الحديث، لأبي عبد الله الحاكم، قال الثعالبي: "قرأت عليه، من أوله، إلى النوع الثاني⁽¹⁵⁶⁾، ومن النوع الأخير⁽¹⁵⁷⁾ إلى آخر الكتاب، وأجاز لي سائره".

170. (ج) . المغرب في حلى المغرب، للحافظ أبي الحسن علي بن سعيد الأندلسي، قال الثعالبي: "أخبرني به قراءة مني عليه لبذة منه، وإجازة لسائره، وسائر تصانيفه".

171. (ط) . المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، للحافظ الزين العراقي، قال الثعالبي: "قرأت عليه من أوله، إلى الباب الثاني من كتاب العلم، وأجاز لي سائره".

172. (ص) . المقامات، للحري، قال الثعالبي: "أخبرنا بها، قراءةً عليه، من أولها إلى تمام المقامة الحادية عشرة⁽¹⁵⁸⁾، قراءةً توضيح وكشف لمكنون فرائدها، ومصون خرائدها، وإجازةً لسائرها".

173. (ج) . موافقات الأئمة الخمسة، للحافظ الضياء المقدسي، قال الثعالبي: "قرأتها عليه جميعاً".

174. (ص) . مَوَاهِبِ الْجَلِيلِ عَلَى مُخْتَصَرِ خَلِيلٍ، للحطّاب، قال الثعالبي: "أخبرنا به، سماعاً عليه، لكثيرٍ منه، وإجازةً لسائره".

175. (ص) . مَوْرُدُ الظَّمَانِ فِي رَسْمِ الْقُرْآنِ وَمَا بَآخِرِهِ مِنَ الضَّبْطِ، لأبي عبد الله الشَّريشي، قال الثعالبي: "أخبرنا به، قراءةً عليه، مِنْ أَوْلِهِ، إِلَى قَوْلِهِ: الْقَوْلُ فِيمَا سَلَبُوهُ الْيَاءَ"⁽¹⁵⁹⁾، قراءةً تَوْضِيحٍ لِمَقْصِدِهِ، وَتَحْلِيلٍ لِمَعَاقِدِهِ، وَإِجَازَةً لِسَائِرِهِ".
176. (ص، ج، ق، ط، ك، مص) . موطأ الإمام مالك، وقد أخذه عن ستة من شيوخه المترجم لهم في الكنز، برواية يحيى بن يحيى الليثي، ثم أخذه عن شيخه الثاني برواية يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي، وعن شيخه الثالث برواية أبي حذافة السهمي، إجازةً.
177. (ج) . النادرِيَاتِ مِنَ الْعَشَارِيَاتِ، للحافظ أبي الفضل بن أبي بكر السيوطي، قال الثعالبي: "أخبرني بها قراءةً مني عليه، لجميعها".
178. (ج) . نزهة الحفاظ، للحافظ أبي موسى المدني، قال الثعالبي: "أخبرني بها قراءةً مني عليه، لطرف منها، وإجازةً لسائرِها".
179. (ق) . نَظْمُ فُصُولِ السُّلَمِيِّ، المشتمل على عيوب النفس وأدويتها، لأبي العباس زُرُوق. قال الثعالبي: "قرأت عليه طرفاً من أوله، وأجاز لي سائرته".
180. (ج) . نُغْبَةُ الظَّمَانِ مِنْ فَوَائِدِ أَبِي حَيَّانَ، لأثير الدين أبي حيان الأندلسي الغرناطي النفزي. قال الثعالبي: "قرأت عليه طرفاً منها، وأجاز لي سائرها".
181. (ج) . نوادر الأصول، للحكيم الترمذي، قال الثعالبي: "قرأت عليه فصل ما يقال في السجود لسجدات القرآن، وأجاز لي سائرته".
182. (ك) . وصية أثير الدين أبي حيان لأهله، لما قدم مصر، قال الثعالبي: "أخبرنا بها قراءةً مني عليه بالمسجد الحرام".
183. (ك) . وصية لسان الدين ابن الخطيب السلماي لأولاده، قال الثعالبي: "قرأتها عليه بالمسجد الحرام بحضور أولاده، وسوّغ للجميع روايتها عنه ورواية جميع تصانيف ابن الخطيب".
184. (ق) . الْوُظَيْفَةُ الزُّرُوقِيَّةُ، قال الثعالبي: "قرأتها عليه جميعاً"⁽¹⁶⁰⁾، من حفظي".

ـ الإمام أبو مَهْدِي عَيْسَى الثَّعَالِبِيُّ وَمُعْجَمُ الْمُؤَلَّفَاتِ الْوَارِدَةِ فِي كِتَابِهِ (كَنْزُ الرُّوَاةِ الْمَجْمُوعِ)

الخاتمة:

وفي خاتمة هذا البحث يمكننا إجمال بعض نتائجه فيما يأتي:

- 1 . كشف البحث عن شخصية علمية كبيرة لم تحط بكثير من الاهتمام، وخفيت آثارها وجهودها عن كثير من الباحثين وطلاب العلم.
- 2 . عرّف البحث بجملة من شيوخ الثعالبي وتلاميذه.
- 3 . أضاف هذا البحث جملة من مؤلفات الثعالبي لم يقع ذكرها عند من ترجم له من قبل، وهي ما زالت ضمن المخطوط من آثاره.
- 4 . حاز الثعالبي على ثناء كثير من شيوخه وتلاميذه وأصحابه ومعاصريه.
- 5 . يعدّ كتاب (كنز الرواة المجموع) موسوعة علمية وفهرسا كبيرا لكثير من الأعلام والكتب والمصادر التي استقى منها الثعالبي مادّة كتابه، وبعض من هذه المصادر في عداد المفقود من تراثنا الإسلامي.
- 6 . تنوّعت المصنفات التي أخذها الإمام الثعالبي عن هؤلاء الشيوخ المذكورين، بين حديث وتفسير، وقراءات، وفقه، وأصول، ولغة، وغير ذلك، ممّا يكشف عن أهليّة هذا الإمام وتصلُّعه من علوم شتى، مع حرصٍ على الرّحلة إلى المشايخ والتلقّي عنهم.
- 7 . أولى الثعالبي كتاب الموطأ والصحيحين عناية خاصة؛ إذ حرص على سماعها من شيوخه المذكورين في الكنز، أو قراءتها عليهم، أو استجازتهم فيها، ثمّ السنن الأربع، ثم غيرها من كتب الحديث، ثم سائر المصنفات في علوم ومعارف شتى.
- 8 . كان الثعالبي أميناً في استعمال طرق التحمّل والأداء، وحرصاً على التمييز بين ما أخذه عن شيوخه سماعاً، أو قراءة، أو إجازة، محدّداً للقدر المسموع من ذلك، أو المقروء، أو ما وقع تلقّيه من مألوفة مقرونة بالإجازة، أو إجازة مجرّدة.

الهوامش:

- (1) وهذه بعض مصادر ترجمة الثعالبي، وسيأتي سائرهما في ثنايا البحث: الرحلة العياشيية، 126/1. اقتفاء الأثر، ص. 131. إتحاف الأخلاء بإجازات المشايخ الأجلاء، ص. 142، 168.
- (2) وهو غير الثعالبي أبي زيد عبد الرحمن (ت. 875هـ) صاحب تفسير الجواهر الحسان، وإن كان موطنهما الأصلي واحداً.
- (3) المنح البادية (مخطوط، الورقة 1/2). تاج العروس، 94/2.
- (4) لم أعثر على ترجمته. والظاهر أنه لا علاقة له بثوات، وهي المنطقة الواقعة في أعماق صحراء الجزائر، وإنما هو لقب له، والله أعلم.
- (5) رحلة العياشي، 189/2 - 190.
- (6) رحلة العياشي، 465/2.
- (7) رحلة العياشي، 196/2.
- (8) فوائد الارتحال ونتائج السفر، 570/5.
- (9) فوائد الارتحال ونتائج السفر، 571/5.
- (10) فهرس الفهارس، 806/2، نقلا عن (الزهر الباسم في كلام أبي سالم للعياشي).
- (11) انظر: حسن الوفاء لإخوان الصفا، ص 68، وأنجح المساعي في الجمع بين صفتي السامع والواعي، ص 9.
- (12) انظر: فهرس الفهارس، 500/1.
- (13) كنز الرواة المجموع (ورقة 172/ب). إتحاف الأخلاء، 144. إتحاف الإخوان، 129. فوائد الارتحال، 328/3.
- (14) كنز الرواة المجموع (ورق 163/ب). إتحاف الأخلاء، 144. خلاصة الأثر، 457/1، 242/3.
- (15) كنز الرواة المجموع (ورقة 173/أ). قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر، 21/1. إتحاف الإخوان، 129. الإعلام بمن غير من أهل القرن الحادي عشر، 164.
- (16) كنز الرواة المجموع (ورقة 128/أ). وانظر أيضا: خلاصة الأثر، 241/3. صفوة من انتشر، 251. نشر المثاني، 243/1 في سياق ترجمة ولده محمد بن عبد الكريم.
- (17) كنز الرواة المجموع (ورقة 3/ب). إتحاف الأخلاء، 143. خلاصة الأثر، 173/3. شجرة النور، 308. وفي إتحاف الأخلاء، 170: أبو صالح. وهو تصحيف.
- (18) كنز الرواة المجموع (ورقة 60/ب). إتحاف الأخلاء، 172. خلاصة الأثر، 157/3. فهرس الفهارس، 171/2.
- (19) كنز الرواة المجموع (ورقة 155/أ). إتحاف الأخلاء، 144. إتحاف الإخوان، 128. فوائد الارتحال، 388/1.
- (20) بغية الطالبين لبيان المشايخ المحققين المعتمدين، 41-45. خلاصة الأثر، 242/3. فهرس الفهارس (1/251). ونبه على خطأ وقع في بغية الطالبين، 44: فقد ورد فيه: الثعالبي الشافعي. وهو خطأ واضح.
- (21) فهرس الفهارس، 193/1. وانظر: الإمداد في معرفة علو الإسناد، 54، 104.
- (22) صفوة من انتشر، 325. الإعلام بمن غير، 264.
- (23) سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي، 516/4.
- (24) خلاصة الأثر، 241/3. صفوة من انتشر، 336.
- (25) عالم بالحديث واللغة، من أهل المدينة المنورة (ت 1328هـ). انظر: الأعلام للزركلي، 326/6.
- (26) أنجح المساعي، لفالح الظاهري، 9.
- (27) فهرس الفهارس، 942/2.

— الإمام أبو مَهْدِي عَيْسَى التَّعَالِيُّ وَمُعْجَمُ الْمُؤَلَّفَاتِ الْوَارِدَةِ فِي كِتَابِهِ (كَنْزُ الرُّوَاةِ الْمَجْمُوعِ)

- (28) وهي مذكورة بتمامها في الكنز (من الورقة 56/ب إلى الورقة 61/أ)، وستكون -بعون الله وتوفيقه - موضوع بحث قادم.
- (29) رحلة العياشي، 195/2.
- (30) وهي مذكورة بتمامها في أوائل الكنز (ورقة 3/أ). وانظر أيضا: الرحلة العياشية، 195/2.
- (31) فهرس الفهارس، 589/2. العقود اللؤلؤية، 109.
- (32) انظر ثبت شمس الدين البابلي، 132. وانظر أيضا ما قاله الشيخ عبد الله بن سالم البصري في المصدر نفسه، 132.
- (33) النَّقْسُ اليماني، 293. وانظر أيضا: العقود اللؤلؤية بالأسانيد العلوية، 109.
- (34) فهرس الفهارس 595/2. العقود اللؤلؤية، 109.
- (35) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، 243/3.
- (36) إنسان العين في مشايخ الحرمين، للدهلوي، (مخطوط بالجامعة الإسلامية بالمدينة، تحت رقم: 17/3613. وللكتاب نسخة خطية في مكتبة كوبرلي بإستانبول تحت رقم: 420، وعند مصورة منه، وفي النية القيام على تحقيقه وخدمته بحول الله وقوته.
- (37) منه نسخة خطية بالخزانة العامة بالرباط تحت رقم: 2668/د.
- (38) منه نسخة خطية في الأوقاف العامة بطرابلس.
- (39) منه نسخة بمكتبة قونية 47 أ ق شهر العامة.
- (40) منه نسختان بالخزانة العامة بالرباط تحت رقم: 899 (5ج)، و(1362 ك).
- (41) معجم المؤلفين (8/33).
- (42) معجم المؤلفين (8/33). هدية العارفين (1/811). إيضاح المكنون، 242/2.
- (43) معجم المؤلفين (8/33). هدية العارفين (1/811). إيضاح المكنون، 483/4.
- (44) إيضاح المكنون، 560/3.
- (45) وهو أبو القاسم سعد الله في تاريخ الجزائر الثقافي، 59/2.
- (46) الرحلة الناصرية، الدرعي، 405.
- (47) كنز الرواة المجموع، (ورقة 56/ب).
- (48) انظر: رحلة العياشي، /.
- (49) كنز الرواة المجموع (ورقة 3/ب).
- (50) مقدمة كنز الرواة المجموع (ورقة 2/ب). الرحلة العياشية، 264/2.
- (51) كنز الرواة المجموع (ورقة 6/أ)، (23/أ)، (ورقة 9/أ)، (41/ب)، (ورقة 14/ب)، (127/ب).
- (52) كنز الرواة المجموع (ورقة 20/ب، 22/ب، 48/ب)، (ورقة 20/ب)، (ورقة 48/أ)، (ورقة 62/ب، 62/ب، 165/ب، 154/أ، 63/ب، 72/ب، 126/أ، 132/أ).
- (53) كنز الرواة المجموع (ورقة 11/ب، 13/أ، 36/أ، 37/ب).
- (54) كنز الرواة المجموع (ورقة 101/ب)، (ورقة 118/أ، 172/أ).
- (55) كتاب الأربعين في تصحيح المعاملة، 68. ورواه ابن السني في عمل اليوم والليلة، 318.
- (56) كتاب الأربعين في تصحيح المعاملة، 71.
- (57) الأربعون حديثا التي حثَّ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على حفظها، 33.
- (58) المصدر السابق، 36.
- (59) المصدر السابق، 56.
- (60) المصدر السابق، 83.
- (61) المصدر السابق، 116.
- (62) إرشاد الساري 170/1.
- (63) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، 1817/4.

- (64) المصدر السابق، 963/3.
- (65) المصدر السابق، 1600/4.
- (66) المصدر السابق، 1827/4.
- (67) الإشراف في مسائل الخلاف، 60/1.
- (68) الاعتقاد للبيهقي، 38.
- (69) المصدر السابق، 370.
- (70) اقتضاء العلم بالعمل، 16.
- (71) أفضية رسول الله صلى الله عليه وسلم، 13.
- (72) ألفية السيوطي، 10.
- (73) المصدر السابق، 143.
- (74) متن ألفية الحافظ العراقي (التبصرة والتذكرة)، 8.
- (75) متن ألفية الحافظ العراقي (التبصرة والتذكرة)، 150.
- (76) ألفية ابن مالك، 60.
- (77) الإمام، 96/1.
- (78) الإمام، 49/1 - 63.
- (79) وهو قوله في البيت الثامن من القصيدة:
نبينا الأمر الناهي فلا أحدٌ أبرّ في قول لا منه ولا نعم
- (80) وهذا الكتاب وضعه ابن أبي جمرة شرحاً على كتابه (جمع النهاية في بدء الخير والغاية) الذي اختار فيه ثلاث مئة حديث من صحيح البخاري. والكتابان كلاهما مطبوع.
- (81) بهجة النفوس، 7/1.
- (82) البيان والتحصيل، 36/1.
- (83) تاريخ بغداد، 346/1.
- (84) المصدر السابق، 358/1.
- (85) المصدر السابق، 322/2.
- (86) السيرة النبوية وأخبار الخلفاء، 29/1.
- (87) هكذا في النسخ الخطية من الكنز. والذي في الترغيب والترهيب: فصل في أنّ أعلى ما يخطر على البال أو يجوزُه العقل من حسن الصّفات المُتقدِّمة فالجنة وأهلها فوق ذلك، 313/4. وهو مغاير لما عند المؤلف.
- (88) التعريف والإعلام (مخ، الورقة: 4/1).
- (89) التعلل برسوم الإسناد (فهرس ابن غازي)، 141.
- (90) التلقين، 22/1. وعنوان الباب في التلقين: ما يوجب الوضوء وما ينقضه بعد صحته.
- (91) في نسخة: من أوله.
- (92) التهذيب في اختصار المدونة، 175/1.
- (93) توالي التأسيس، 22.
- (94) صحيح البخاري، كتاب العلم، باب: مَنْ يُرِدُ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ.
- (95) المصدر السابق، كتاب العلم، باب: فَضْلُ الْعِلْمِ.
- (96) المصدر السابق، كتاب التوحيد، باب: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقَسَطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَسِيبًا﴾ [الأنبياء: 47]، وَأَنَّ أَعْمَالَ بَنِي آدَمَ وَقَوْلُهُمْ يُوزَنُ.

— الإمام أبو مهدي عيسى التَّعَالِيُّ وَمُعْجَمُ الْمُؤَلَّفَاتِ الْوَارِدَةِ فِي كِتَابِهِ (كَنْزُ الرُّوَاةِ الْمَجْمُوعِ)

- (97) الجامع لأخلاق الرَّاوي، 81/1.
- (98) في نسخة: قراءة مني عليه.
- (99) انظر: الدرر الكامنة، 283/5.
- (100) جمع الجوامع (مخطوط، الورقة الأولى/أ).
- (101) همع الهوامع، 9/1.
- (102) الجمع بين الصحيحين، 482/2.
- (103) في نسخة: قراءة مني عليه.
- (104) الجمع بين الصحيحين، 26/1.
- (105) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، 316/6.
- (106) الدعاء للطبراني، 616.
- (107) المصدر السابق، 33.
- (108) في نسخة: سمعت عليه بقراعتي عليه.
- (109) دلائل النبوة، 23/3 - 301.
- (110) رسالة ابن أبي زيد القيرواني، ص10.
- (111) الروض الأنف، 44/1.
- (112) ذكره الجلال السيوطي ضمن مؤلفاته، ولا أعلمه مطبوعاً، منه نسخ خطية عديدة. انظر: خزانة التراث، 920/37. وسمّاه في كشف الظنون، 947/2: زاد المسير في فهرس الصغير، وفي هدية العارفين، 539/1: زاد المسير في الفهرسة الصَّغِير.
- (113) في نسخة: أخبرني.
- (114) الأربلي. حافظ ثقة مقرئ خبير. سمع من الحافظ ابن الصلاح، وغيره، وصحب الحافظ عبد العظيم المنذري، مات بالقاهرة سنة (688هـ). انظر: غاية النهاية في طبقات القراء (2/196).
- (115) كنز الرواة المجموع (ورقة 12/أ). ولكنني بحثت عنها في سائر الكتاب فلم أجد لها مذكورة، فلعلها في الجزء الثاني المفقود من الكنز، والله أعلم.
- (116) كتاب عتق أمهات الأولاد/بَابُ: الرَّجُلُ يَنْكُحُ الْأُمَّةَ فَنَلِدُ لَهُ ثُمَّ يَمْلِكُهَا، 585/10.
- (117) شرح السنة، 17/1.
- (118) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، 67/4.
- (119) باب: فرض الإيمان/ ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْجِصِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْإِيمَانَ شَيْءٌ وَاحِدٌ وَلَا يَزِيدُ وَلَا يَنْقُصُ (ح: 181).
- (120) عارضة الأحوزي، 12/1.
- (121) عارضة الأحوزي، 43/2.
- (122) عمدة أهل التوفيق والتسديد في شرح عقيدة أهل التوحيد (الكبرى)، 63.
- (123) شرح السيوطي على أرجوزته عقود الجمان في علمي المعاني والبيان، 9.
- (124) علوم الحديث، 16.
- (125) المصدر السابق، 404.
- (126) عمدة الأحكام من كلام خير الأنام ﷺ، 39.
- (127) الفردوس بمأثور الخطاب، 423/3.
- (128) في الفردوس بمأثور الخطاب: حقفها. في الموضوعين.
- (129) المعجم المفهرس، 26.
- (130) ثبت شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، 62.
- (131) انظر: شرح الرضي للكافية، ق/200.
- (132) وهو الشرح المسمّى بالفوائد الوافية، لعبد الرحمن بن أحمد، الجامي.

- (133) موسوعة رسائل ابن أبي الدنيا، 12/4.
- (134) المصدر السابق، 35/4.
- (135) جامع الأمهات، 36.
- (136) مختصر خليل، 27.
- (137) مختصر صحيح مسلم، 370 - 371.
- (138) كتاب الإيمان (ح: 5).
- (139) الأحاديث: (290، 474، 1041، 1462، 1544، 1609).
- (140) مسند الموطأ للجوهري، 95.
- (141) وهو المسمّى: الشافي في شرح مسند الشافعي، 118/1.
- (142) البحر الزخار، 64/1.
- (143) المصدر السابق، 61/1.
- (144) وأول حديث له في بغية الباحث في 232/1.
- (145) مسند أبي داود الطيالسي، 12/1.
- (146) المسمّى: المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي.
- (147) المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي، 137/1.
- (148) (16/1).
- (149) معالم السنن، 9/1.
- (150) في نسخة: الشرفي. وانظر: معجم أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، 362/1. وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء، 37/15.
- (151) المعجم الكبير للطبراني، 183/25.
- (152) معجم أبي يعلى الموصلي، 42 (ح: 9).
- (153) المصدر السابق، 261.
- (154) معرفة السنن والآثار، 186/5 (ح: 7236).
- (155) (ح: 7237).
- (156) معرفة علوم الحديث، 126.
- (157) المصدر السابق، 671.
- (158) وهي المقامة السّاويّة. انظر: مقامات الحريري، 103. شرح مقامات الحريري للشريشي، 3/2.
- (159) مورد الظمان، 6.
- (160) في نسخة: جميعها.

المصادر والمراجع:

- 01- العياشي: إتحاف الأخلاء بإجازات المشايخ الأجلاء، تقديم وتحقيق: محمد الزاهي، د.م.: دار الغرب الإسلامي، 1999م.
- 02- أبي الفيض محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني، المكي: إتحاف الإخوان باختصار مطمح الوجدان في أسانيد الشيخ عمر حمدان، دار البصائر، 1405هـ.
- 03- عبد الحق الإشبيلي: الأحكام الشرعية الصغرى، أشرف عليه وراجعها وقدم له: خالد العنبري، تح: أم محمد بنت أحمد الهليس، القاهرة: مكتبة ابن تيمية - جدة: مكتبة العلم، 1413هـ- 1993م.

ـ الإمام أبو مَهْدِي عَيْسَى التَّعَالِيُّ وَمُعْجَمُ الْمُؤَلَّفَاتِ الْوَارِدَةِ فِي كِتَابِهِ (كَنْزُ الرُّوَاةِ الْمَجْمُوعِ)

- 04- عبد الحق الأندلسي الإشبيلي، المعروف بابن الخراط (ت.581هـ): الأحكام الشرعية الكبرى، تح: أبي عبد الله حسين بن عكاشة، الرياض: مكتبة الرشد، 1422هـ - 2001م.
- 05- أبو بكر محمد بن الحسين الأجزبي: الأربعون حديثاً التي حثَّ النبي ﷺ على حفظها قدَّم لها وخرَّج أحاديثها وعلَّق عليها: علي حسن علي عبد الحميد، بيروت: المكتب الإسلامي - الأردن: دار عمار، 1409هـ - 1989م.
- 06- القسطلاني: إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، ط.7، مصر: المطبعة الكبرى الأميرية، 1323هـ.
- 07- ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تح: علي محمد البجاوي، بيروت: دار الجيل، 1412هـ - 1992م.
- 08- البيهقي: الاعتقاد، دون بيانات النشر.
- 09- الفاسي الفهري: الإعلام بمن غبر من أهل القرن الحادي عشر، تقديم وتحقيق: فاطمة نافع، بيروت: دار ابن حزم، 1429هـ - 2008م.
- 10- الزركلي: الأعلام، ط.11، بيروت: دار العلم للملايين، 1995م.
- 11- الخطيب البغدادي (ت.463هـ)، اقتضاء العلم العمل، تح: محمد ناصر الدين الألباني، ط.4، بيروت: المكتب الإسلامي، 1397.
- 12- أبو سالم العياشي: اقتفاء الأثر بعد زهاب أهل الأثر، تحقيق ودراسة: نفيسة الذهبي، منشورات كلية الآداب والعلوم بالرباط، الدار البيضاء: مطبعة النجاح الجديدة، 1996م.
- 13- محمد بن فرج المالكي، القرطبي (ت.497هـ)، أفضية رسول الله صلى الله عليه وسلم، اعتنى به: فارس بن فتحي بن إبراهيم، القاهرة: دار ابن الهيثم، 1427هـ - 2006م.
- 14- جلال الدين السيوطي (ت.911هـ)، ألفية السيوطي في علم الحديث، صححه وشرحه: أ. أحمد محمد شاكر، دم.: المكتبة العلمية، د.ت.
- 15- محمد بن يوسف، السنوسي: أم البراهين، المسماة بالعقيدة السنوسية الصغرى، (مخطوط).
- 16- عبد الله بن سالم البصري المكي: الإمداد بمعرفة علو الإسناد، حققه وعلَّق عليه: العربي الدائر الفرياطي، الرياض: دار التوحيد للنشر، 1427هـ - 2006م.
- 17- لفالح محمد الظاهري (ت.1289هـ)، أنجح المساعي في الجمع بين صفتي السامع والواعي وبهامشه: إفادة القاري بتخريج أحاديث أنجح المساعي، بقلم: إبراهيم بن عبد الله الحازمي، دار الشريف.
- 18- الدهلوي: إنسان العين في مشايخ الحرمين، (مخطوط بالجامعة الإسلامية بالمدينة، تحت رقم: 17/3613). وللكتاب نسخة خطية في مكتبة كوبرلي بإستانبول تحت رقم: 420، وعند مصورة

منه.

- 19- إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت.1399هـ): إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، عنى بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف: محمد شرف الدين بالتقايا رئيس أمور الدين، والمعلم رفعت بيلكه الكليسي، بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت.
- 20- أحمد النخلي المكي، بغية الطالبين لبيان المشايخ المحققين المعتمدين، حيدر آباد الدكن، الهند، مجلس دائرة المعارف النظامية، 1328هـ.
- محمد بن أحمد بن رشد القرطبي (ت.520هـ)، البيان والتحصيل والشرح والتوجيه والتعليل لمسائل المستخرجة، تح: محمد حجي وآخرين، ط.2، بيروت: دار الغرب الإسلامي، 1408هـ -1988م.
- 21- أبو القاسم سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي، ط. خاصة، الجزائر: دار البصائر للنشر والتوزيع، 2007م.
- 22- الخطيب البغدادي (ت.463هـ): تاريخ بغداد، تح: د. بشار عواد معروف، بيروت: دار الغرب الإسلامي، 1422هـ -2002م.
- 23- عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (ت.656هـ)، الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، المحقق: إبراهيم شمس الدين، بيروت: دار الكتب العلمية، 1417هـ.
- 24- ابن غازي، التعلل برسوم الإسناد بعد انتقال أهل المنزل والناد (فهرس ابن غازي)، تح: محمد الزاهي، الدار البيضاء: مطبوعات دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر، 1399هـ -1979م.
- 25- عبد الوهاب بن علي البغدادي المالكي (ت.422هـ)، التلقين في الفقه المالكي، تح: أبي أويس محمد بو خبزة الحسني التطواني، دم.: دار الكتب العلمية، 1425هـ -2004م.
- 26- أبو سعيد ابن البرادعي المالكي (ت.372هـ)، التهذيب في اختصار المدونة، دراسة وتحقيق: د. محمد الأمين ولد محمد سالم بن الشيخ، دبي: دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث، 1423هـ -2002م.
- 27- توالي التأسيس، تح: عبد الله القاضي، بيروت: دار الكتب العلمية، 1406هـ -1986م. وهناك طبعة أخرى للكتاب قديمة من دار بولاق، وهي موافقة للنسخة المخطوطة.
- 28- ثبت شمس الدين البابلي المسمّى منتخب الأسانيد في وصل المصنفات والأجزاء والمسانيد، تخريج: أبي مهدي عيسى الثعالبي (ت.1080هـ)، ويليهِ المرتب الكابلي فيمن روى عن الشمس البابلي، تح: محمد بن ناصر العجمي، دم.: دار البشائر الإسلامية، 1425هـ . 2004م.
- 29- ثبت شيخ الإسلام القاضي زكريا بن محمد الأنصاري، تخريج الحافظ شمس الدين السخاوي. تح: محمد بن إبراهيم الحسين، دار البشائر الإسلامية، د.ت.